كلية التربية
المجلة التربوية

◆◆◆

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة

إعداد

دكتور/ نصر محمد محمود

أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة التربوية - العدد الثلاثون - يوليو ٢٠١١م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة).

مقدمة:

لقد شهدت البشرية علي مر العصور العديد من الثورات لدرء الظلم والفساد الموجه للمواطنين من قبل الحكومات والمتمثل في الديكتاتورية وغياب الحرية والعدالة الاجتماعية بالإضافة إلي القمع الأمني والتضليل الاعلامي لهم .

ومن بين هذه الثورات، الثورة الفرنسية ١٧٨٩م والتي كانت نهاية حقيقية لعصر الملكية والإقطاع في أوروبا ، والثورة البلشفية الروسية ١٩١٧م والتي أسست للنظام الشيوعي العالمي، والثورة الإيرانية ١٩٧٩م والتي أزاحت أعتى نظام ملكي معتمدة علي الجماهير الشعبية، والتي كان للشباب دوراً حيوياً فيها

كما استشعر العالم كله أهمية وحيوية الشباب في أعقاب ثورة مايو ١٩٦٨م بفرنسا حين رفع الشباب علي جدران جامعة السربون شعاراً مؤداه الثورة البرجوازية ثورة قانونية، والثورة البروليتارية ثورة اقتصادية، والثورة الفرنسية ثورة نفسية ثقافية (سناء الخولي ،٢٠٠٢، ١١٢) .

أما المتصفح لتاريخ الثورات المصرية في العصر الحديث يلحظ أنها بدأت بالثورة العرابية في التاسع من سبتمبر ١٨٨١م والتي قام بها ضباط الجيش مطالبين بتحقيق العدالة وإسقاط نظارة رياض باشا، ثم شاركت فيه القوي المختلفة لأبناء الشعب بدرجة أنه أطلق عليها ثورة الفلاحين (علي شلبي، ١٩٨١، ١٣٢)، ثم ثورة ١٩١٩م التي قام بها الشعب ضد الاستبداد الذى يمارسه الاحتلال والإفراج عن سعد زغلول ورفاقه الذين فجروا الحركة الوطنية في أعقاب الحرب العالمية الأولي والتي بدأت بمظاهرات سلمية من قبل الطلبة يوم الأحد ٩ مارس ١٩١٩ بالإضراب عن تلقي الدروس، سرعان ما تحولت الى إضراب عام بسبب القمع الذى استخدمته سلطات الاحتلال والذي كان من نتيجته مقتل أحد الطلبة في اليوم التالي للثورة.(عبدالعظيم رمضان، ١٩٨٨، ٦١٠)، أما ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م فقد قام بها مجموعة من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

الضباط بهدف إسقاط النظام الملكي في البلاد وإعلان الجمهورية، وكان أول نصر حققته الثورة خلع الملك فاروق عن العرش، وتحرير البلاد من حكمه وإسقاط أسرة محمد علي قاطبة، بعد أن حكمت البلاد أكثر من مائة وخمسين عاماً.(عبدالرحمن الرافعي، ١٩٨٩، ١١).

وبطول يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير ٢٠١١م قامت الثورة المصرية احتجاجاً علي الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة، فضلاً عن الفساد الإداري والسياسي الذي شمل معظم المؤسسات المجتمعية، وسوء معاملة الشرطة للشعب والترهيب من قبل أمن الدولة، الأمر الذى ترتب عليه قيام ثورة شعبية سلمية ساعدت على إطلاق العنان للحرية والكرامة والوطنية لكافة المصريين .

وباعتبار أن مراكز الشباب من المؤسسات التربوية اللانظامية التي تهتم بإعداد الشباب إعداداً ثقافياً وقيمياً واجتماعياً وبدنياً وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء أدوارهم في الحياة والمشاركة الايجابية في بناء المجتمع، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي تقدمها تلك المراكز والمنتشرة في كل محافظات الجمهورية ريفاً وحضراً، وهذا ما أشارت إليه المادة الثانية من لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، في أن المركز يهدف إلي إعداد النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة سالحة متوازية، وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم (وزارة الشباب٢٠٠٢ مادة ٢).

فمن خلال مراكز الشباب يمكن غرس ثقافة المواطنة لجميع أفراد الشعب والتي تتمثل في تعزيز مبادئ الديمقراطية، والبديل الموضوعي للسلوكيات المنحرفة وتداعيات العنف المنتظمة، وهذا يتطلب العمل بروح الثورة لدي الشباب بصفة عامة، وشباب الوادي الجديد بصفة خاصة، والذى يأتي من خلال مراجعة تلك المراكز لأهدافها التربوية، واستحداث آليات جديدة التفعيل الحقيقي لقيم المواطنة لدي الشباب،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

والتوجه لجعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلي تغيير اتجاهات الشباب سواءً العاملين بتلك المراكز أو المترددين عليها في ظل ثورة علمية استخدمت المستحدثات التكنولوجية والعصرية كلغة للتواصل بين الشباب، وأيضاً ثورة أخلاقية، لأنها نبذت الفساد المجتمعي، كما لم تحدث خلالها حالة تحرش واحدة، وهذا يؤكد علي حالة الانتماء الوطني لهذه الثورة والتى حاول الشباب من خلالها استعادة كرامة المواطن المصري الذى ظلت غائبة طيلة ثلاثين عاماً .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

باستقراء واقع مراكز الشباب قبل ثورة ٢٥ يناير يتضح أن هناك ضعفاً واضحاً فى معظم الأنشطة لتلك المراكز وبصفة خاصة تلك المتعلقة بغرس قيمة المواطنة بين الشباب (عبدالله فرغلي ،٢٠٠١، ٢) كما أن الواقع يشير إلي قصور في تحقيق الأدوار التربوية للأنشطة للأسباب الآتية :- (حسن عبد الرحمن، ١٩٩٨ ،٣٠)

- جمود البرامج وعدم مواكبتها لمتطلبات التطور .
- قصور ملحوظ في القيادات المنهجية العمل مع الجماعات .
- قصور الوعي بالدور التربوي الذى تقوم به مراكز الشباب من خلال أنشطتها المختلفة .

وأكدت البحوث علي ضعف الإقبال علي الأنشطة بمراكز الشباب، وهذا يؤدي إلي صعوبة تفريغ الطاقات الزائدة للشباب التي قد تسهم مع الخواء الفكري والديني في جعل الكثير من شباب اليوم، يعيش في ظروف صعبة يتعرض خلالها لألوان من التخبط الفكري والنفسي، فلا يجد من يوجهه أو يساعده علي معرفة ما يدور حوله أو إلي أي مدي يمكن أن تكون حقوقه وواجباته، ومن ثم يحدث نوع من الصراع القيمي والذي يأخذ في بعض الأحوال صورة من صور التنظيم الإرهابي (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ١٩٩٥، ٥)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

كما أوضحت كتابات المتخصصين التربويين " مدى تدهور واقع هذه الأنشطة، وأنها الآن في محنة وتكاد تلفظ أنفاسها الأخيرة حتى اقترب الوقت الذى يمكن أن تخرج علينا فيه كتابات عن هذه النشاطات وتحكي لنا قصتها عندما كانت موجودة في يوم من الأيام، وتقدمها لنا كجزء من تاريخ الماضي الذى تترحم عليه (سعيد إسماعيل على، ١٩٩٤، ١٣٩) .

أي أن الواقع أكد علي القصور من قبل مراكز الشباب في دعم الأنشطة التى تعزز قيم الانتماء والمواطنة لدي الشباب، علي الرغم من أهميتها فى المجتمع والتي أشارت إليها العديد من الدراسات والتي من بينها (دراسة نجاه عدلي، ٢٠٠٣) والتى توصلت إلى أن ما يعانيه المجتمع من ضعف في العلاقات الاجتماعية بين أفراده، وظهور كثير من المشكلات والسلوكيات التي تتسم بالعنف والتخريب والإضرار بالمجتمع ؛ كل ذلك يرجع إلى ضعف قيم الانتماء والولاء لدي أفراد المجتمع صغاراً وكباراً، كما أشارت دراسة (عبد السلام علي، ٢٠٠٦) علي أن التعصب السلبي لدي أفراد المجتمع من معوقات التنمية، نظرا لما يترتب عليه من سلوكيات ومشكلات شديدة الخطورة تشمل الجوانب الحياتية المختلفة، وهذا التعصب يرجع إلى عدم وضوح مفهوم المواطنة لدي أفراد المجتمع .

كما تأكد من أدبيات التنمية مدى الترابط الوثيق بين ظاهرة التخلف الاقتصادي والاجتماعي في العالم الثالث ومقدار ما يمارسه المواطنون من حقوق (محسن خضر، ١٩٩٨، ٧٩٢)، بالإضافة إلي أن غياب قيم المواطنة لدي أفراد المجتمع يؤدي إلى ضياع الحقوق والواجبات وضعف الانتماء الوطني، ذلك الانتماء الذي يعتمد علي مبدأ الأخذ والعطاء . (أحمد عبد الله ،٢٠٠١، ٢٩٢) .

وعلي الرغم من الدور الذي يمكن أن تؤديه مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة من خلال أنشطتها المختلفة، وفي احتواء الشباب من حيث أفكاره واتجاهاته،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ودعمه فكرياً وثقافياً،إلا أن الواقع الذي يعايشه الباحث(*) الشباب بصفة عامة، والشباب سوهاج والوادي الجديد بصفة خاصة يلاحظ أنها ساهمت في تأصيل الاغتراب الفكري والثقافي للشباب وغياب دورها في تعزيز قيم المواطنة واقتصارها علي ممارسة بعض الأنشطة الرياضية، الأمر الذي يستوجب معه ضرورة الوقوف علي الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير علي مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادي الجديد ودورها في تعزيز قيم المواطنة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما دور ثورة ٢٥ يناير في تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب المصري ؟
٢. ما الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير علي مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادي الجديد ؟
٣. ما التصور المقترح لتدعيم أسهام مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادي الجديد في تعزيز قيم المواطنة في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير ؟

الدراسات السابقة :

قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين :

- دراسات تناولت المواطنة ومنها :

أ- الدراسات العربية :

١- دراسة أحمد عبد الفتاح تلجي (٢٠٠٤)

استهدفت الدراسة الوقوف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنة، ووجود اتفاق حول ما يجب أن تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع.

(*) عضو عامل بنادي سوهاج الرياضي ونادي الخارجة الرياضي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٢- دراسة نهلة هاشم (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة التعرف على آليات تفعيل المواطنة التنظيمية فى المدارس المصرية واستخلصت الدراسة العديد من سلوكيات المواطنة التنظيمية التى يجب أن تدعم فى المدرسة المصرية ومنها السلوكيات التنظيمية للمواطنة والموجهة إلى (زملاء العمل فى المدرسة – المدرسة ككل – من المدرس نحو الطالب – من القيادات المدرسية نحو العاملين)

٣- دراسة سمير القطب (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة التعرف على دور جامعة طنطا في تعميق قيم الانتماء لدي طلابها، واستخلصت تدني دور الجامعة في تعميق قيم الانتماء لدي طلابها، وأعزت القصور إلى العديد من الأسباب، منها ما يختص بالجامعة وقدرتها الذاتية على النهوض، ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية والتجهيزية، ومنها ما يتعلق بالطالب ورؤيته للمستقبل، وأوصت بمجموعة من الموجهات لتفعيل قيم الانتماء لدي طلاب الجامعة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين لمعالجة القصور في تلك المعوقات، وسبل دعم الوطنية والدفاع عن الوطن وبذل الغالي والنفيس من أجله .

٤- دراسة يوسف عبد الحميد (٢٠٠٧)

استهدفت الدراسة تحليل دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها فى عصر العولمة الثقافية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها قصور دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، واستخلصت برنامج لتدعيم دور المدرسة فى تنمية قيم طلابها يتضمن قيمة الهوية الوطنية الثقافية، وقيمة الانتماء الوطنى، وقيمة الانفتاح على الآخر، وقيمة المشاركة السياسية، والخدمات العامة والتطوعية والتعامل مع الآخرين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٥- دراسة أمل القداح (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة التعرف على جوانب المواطنة المناسبة التى يمكن تنميتها لدى أطفال الرياض، ومدى توافر تلك الجوانب لديهم، وتوصلت الدراسة إلى جوانب المواطنة التالية : الانتماء، وقبول الآخر، والمشاركة المجتمعية، والمشاركة فى صنع القرار، والدور الاجتماعى، والعمل التطوعى، ثم قامت الباحثة بتصميم برنامج لإثراء جوانب المواطنة لدى أطفال الرياض، والتخلص من السلبيات التى تواجه المواطنة كالانتماء غير السوى، والإهمال واللامبالاة، وعدم تقبل الآخر، والسلوكيات غير المتحضرة المتمثلة فى تخريب الممتلكات العامة وسوء استخدام المرافق .

٦- دراسة أماني صالح (٢٠٠٨)

تناولت الدراسة تصميم برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي، وذلك من خلال تنمية الشعور بالانتماء والمسئولية الاجتماعية والمحافظة على الممتلكات العامة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة إيجابية بين البرنامج المقترح في خدمة الجماعة وتنمية الشعور بالانتماء، والمسئولية الاجتماعية والشعور بالمحافظة على الممتلكات العامة والنهج السياسى الوطنى .

٧- دراسة سعيد حمدان(٢٠٠٨)

هدفت الدراسة التعرف على تحديات العولمة، ومدى انعكاسها على قيم المواطنة، ودور كل من الأسرة والمدرسة في تدعيم قيم المواطنة، وكذلك الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة. واستخلصت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها ضرورة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد وتقليل حدة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بينهم، انطلاقاً من أن شعور

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأفراد بالعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص الاجتماعية يؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لديهم .

٨- دراسة وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة التعرف على قيم المواطنة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، واستخلصت نتائج تحليل المحتوى أن عدد قيم المواطنة التى انطبقت على أهداف مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية العامة ثمان قيم من بين العدد الكلى لهذه القيم وهو ٥٠ قيمة أى بنسبة ١٦% وهى نسبة ضعيفة وبالتالى فإن قيم المواطنة لم تحظ بنصيب وافر من التكرارات فى هذه المناهج

٩- دراسة هناء محمد (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى تحديد قيم المواطنة التى تضمنها مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، ومدى توافرها فى كتب التربية الوطنية، ومدى ممارسة معلمى التربية الوطنية لهذه القيم داخل الصف الدراسى، واستخلصت الدراسة قصوراً شديداً فى تناول كتب التربية الوطنية لقيم المواطنة، وكذلك عدم ممارسة معلمى التربية الوطنية للأدوار السلوكية المرتبطة بقيم المواطنة أثناء قيامهم بالتدريس مع طلابهم، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية العامة بقيم المواطنة، وكذلك تدريب المعلمين القائمين على تدريس تلك المناهج على قيم المواطنة وأساليب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة .

١٠- دراسة سامى عمارة (٢٠١٠)

هدفت الدراسة التعرف على واقع الممارسات والأنشطة التى يقوم بها أستاذ الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية، والآليات التى تسهم فى تحسين دور أستاذ الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب واستخلصت الدراسة تدنى إسهام أستاذ الجامعة فى تنمية قيم المواطنة، وبالتالى تم وضع تصور مقترح

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

لتحسين الممارسات التربوية لدى أستاذ الجامعة، وبما يسهم فى تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلابه، كما أوصت بضرورة اختيار أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بما يضمن تمتعهم بمستوى أخلاقى مرتفع وبسلوك حسن وسمعة طيبة .

١١- دراسة حنان عبدالحليم (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى رصد واقع الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بتنمية قيم الانتماء التى يمارسها طلاب جامعة المنصورة، وكذلك التعرف على قيم الانتماء وأثر الأنشطة الطلابية في تنميتها، بهدف الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء لدي طلاب الجامعة، وذلك من خلال تطبيق استبانه علي عينة قوامها ٨٢٣ طالباً وطالبه، وتم استخلاص محتوي للتصور، لتفعيل وتطوير الأنشطة يرتكز على تعزيز النظرة المتكاملة لشخصية الطلاب، وتكوين مناخ جامعي جاذب ومنشط للطلاب، وتعزيز التواصل بين الجامعة والبيئة المحيطة، وبث روح المنافسة والعمل بروح الفريق لدي الطلاب، وكشف المواهب ورعايتها، واستثمار وقت الفراغ وتوثيق الترابط بين الأساتذة والطلاب، وتبنى برامج لإعداد القادة من الشباب.

ب- دراسات أجنبية :

١. دراسة ماندل كرستين(Mandel Karsten 2003)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة، تساعد على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات والتحولات التي تحدث للمجتمع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٢. دراسة بيترسون دونا (Peterson Donna 2005)

هدفت الدراسة التعرف على سبل تطوير الأخلاق والمواطنة لدى الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك من خلال معرفة طرق تفكير الشباب وحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم والإيمان بالتعددية السياسية والثقافية والدينية ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

٣. دراسة ولكر جيوس (Walker Joyce 2005)

والتي استهدفت التعرف على صور المواطنة بين الشباب ودور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ومعاهد التعليم في إكساب هؤلاء الشباب قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج منها أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

٤. دراسة كيلفرت روبرت (Calvert Robert 2006)

أوضحت الدراسة دور الجامعة في تعليم الطلاب الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسئولية من خلال المشاركة فى الأنشطة التى تعزز الديمقراطية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتسهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥. دراسة ماجيك هنري (Magick Hanray 2007)

والتي تهدف إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

دراسات تناولت مراكز الشباب :

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة منال طلعت (٢٠٠٢)

وهدفت الدراسة التعرف على طريقة تنظيم المجتمع فى تنمية المهارات كمدخل للتنمية البشرية وأوضحت اهتمام الدولة بالموارد البشرية والعمل على تنميتها فى شتى المجالات لما لها من مردود على عملية التنمية، واستخلصت أن اكتساب الموارد البشرية العاملة فى مجال رعاية الشباب لتلك المهارات له تأثير إيجابى فى الارتفاع بمستوى أداء العمل والنشاط، كما أن اكتساب المهارات وتنميتها للشباب أكثر ملاءمة مع متطلبات التنمية البشرية فى عصر المعلومات والمعرفة .

٢-دراسة عبد الله فرغلى (٢٠٠٣)

استهدفت الدراسة التعرف على المنظومة التربوية لمراكز الشباب وأهميتها فى المجتمع وتوصلت إلى أن أهم الأساليب والطرائق لتربية النشء تتمثل فى الممارسة الذاتية للنشاطات المتنوعة والمرغوبة لأعضائها والمستمدة من واقع القرية أو المدينة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التى ينتمى إليها وسبل الحفاظ علي البيئة والدور الذى يمكن أن تؤديه مراكز الشباب فى النهوض بها .

٣-دراسة نصيف فهمى (٢٠٠٤)

هدفت الدارسة التعرف على المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب بمراكز الشباب والأندية الاجتماعية، واستخلصت مجموعة من البرامج التى تُفيد الشباب وتُشبع حاجاته، ويكتسب من خلالها القيم والمهارات التى تجعل منه مواطناً صالحاً، كما أوصت هذه الدراسة بأن تلك البرامج تحتاج الى مقومات النجاح، حتى تؤدى الغرض من وجودها على أكمل وجه ومن هذه المقومات التخطيط الجيد الفعال الذى يسهم بدوره فى رفع كفاءة مراكز الشباب، واحترام كافة أفراد ومؤسسات المجتمع .

ب- الدراسات الأجنبية :

١-دراسة ساندرباتريكا (Sander Patrica,2003)

هدفت الدراسة التعرف على واقع البرامج المتاحة للشباب وأهم معوقاتها فى اكتساب الخبرات الجديدة والمهارات الحديثة، وأوصت بضرورة وضع خطة متكاملة لتدعيم قدرات الشباب مع ضرورة تفعيل البرامج المتاحة من خلال الاستفادة من مؤشرات التخطيط الاستراتيجي وتقويمها ومتابعتها بشكل دورى .

٢-دراسة جورى أمبروس (Gurie Ambrose 2004)

استهدفت الدراسة التعرف على القيود التى تحد من مشاركة الشباب الكندى فى برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة، واستخلصت أن برامج الرعاية الاجتماعية لا تُسهم فى إشباع حاجات الشباب المستفيد وبالتالى يحدث عزوف لدى الشباب عن المشاركة فى تلك البرامج .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣-دراسة أوسبرين جاليزر (Osbrn Gallagber 2004)

هدفت الدراسة التعرف على أهم المؤشرات التخطيطية المقدمة للشباب لضمان مشاركتهم فى الأنشطة والتدخل المباشر فى شئون مجتمعهم، وأوصت بضرورة الاهتمام بتفعيل برامج العمل مع الشباب خاصة تلك البرامج التى تقدم من قبل مراكز الشباب والمنظمات التطوعية .

٤-دراسة برومان فليبس (Broman Phillips 2005)

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التى يتعرض لها الشباب، واستخلصت أهمها فى الإدمان والانحراف وعدم توافر الإمكانات اللازمة لإشباع حاجاته، وأوصت بضرورة التخطيط المباشر لزيادة فعالية الخدمة المقدمة للشباب من خلال تبنى برامج من شأنها تنمية الشخصية السوية التى هى أساس المواطنة الصالحة، وكذلك المشاركة فى المناسبات الوطنية الخاصة بالمجتمع .

٥-دراسة جينيفر جوراس (Jennfer Juras 2001)

وهدفت التعرف على أهم المعوقات التى تواجه العمل مع الشباب وسبل التعامل معها، واستخلصت ضرورة الاعتماد على مبدأ التخطيط التأشيرى فى معالجة المعوقات التى تحول دون تحقيق أكبر قدر من الفعالية للبرامج المقدمة من قبل مراكز الشباب .

٦-دراسة إليزابيث وتيمور (Elizabeth Whitmare 2005)

والتى أوضحت أن هناك ضعفاً فى استفادة الشباب من البرامج المتاحة لهم، فضلاً عن عدم مواكبة هذه البرامج للاحتياجات الفعلية للشباب، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مواجهة التحديات التى تواجه البرامج المقدمة للشباب والتأكيد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

على زيادة مشاركة الشباب، والتى تقوم على دراسة حالة الشباب والأخذ بمبدأ التخطيط الشامل لبرامج رعاية الشباب وتقويمها .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث تبين مدى الاهتمام الذى حظى به موضوع الدراسة الحالية، ويمكن الخروج بعدد من الملاحظات أهمها :

- من خلال استقراء الدراسات التى تناولت المواطنة تبين اهتمام عدد من الباحثين بدراسة حقوق وواجبات المواطنة ودور الحكومة فى نشرها وآليات تفعليها من خلال بعض المؤسسات التربوية والتى من بينها رياض الأطفال، والمدارس والجامعات ومن هذه الدراسات (دراسة أحمد عبد الفتاح، نهلة هاشم، سمير الخطاب، يوسف عبد الحميد، أمل القداح، وحيد عبد الرشيد، سامى عمارة، حنان عبد الحليم، ماندل كرستين، بيرسون دورنا، كليفرت روبرت، ولكرجيوس ماجيك) .
- من خلال استقراء الدراسات التى تناولت مراكز الشباب تبين اهتمام عدد من الباحثين بالتعرف على واقع البرامج المتاحة للشباب والمعوقات التى تحد من مشاركتهم فى تلك الأنشطة ومن هذه الدراسات دراسة (منال طلعت، عبدالله فرغلى، نصيف فهمى، ساندريا تريكا، جورى أميروس، أوسبيرى ماليزر، بورمان فيلبس، جينفر جوراس، إليزابيث وتيمور) .

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة :

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناولها لمفهوم المواطنة وجوانبها وآليات تفعيلها، ودور مراكز الشباب فى تنميتها .

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى عدة نقاط أهمها :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

١. انفردت الدراسة الحالية برصد الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها فى تعزيز قيم المواطنة .
٢. اعتمدت الدراسة الحالية فى استيفاء جانبها الميدانى، على استبانة طبقت بمراكز الشباب نحو الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على فلسفة مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد، وكذلك إعداد استبانه طُبقت على الشباب المستفيد للوقوف على دورة ثورة ٢٥ يناير فى تغيير اتجاهاتهم فى تعزيز قيم المواطنة .

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

تغطية بعض جوانب الإطار النظرى بخاصة الجوانب المرتبطة بمفهوم المواطنة وآليات تفعيلها وكذلك ماهية مراكز الشباب، وآليات تفعيل العمل بها .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

١. الكشف عن دور ثورة ٢٥ يناير فى تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب المصرى
٢. الوقوف على أهم الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد .
٣. الوقوف على إسهامات مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد فى تعزيز قيم المواطنة فى ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير .

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلى :

١. الأهمية الكبرى للشباب الفاعل فى المجتمع، باعتباره عنصراً أساسياً فى إحداث التنمية الشاملة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٢. يأتى تناول هذا الموضوع فى سياق تداعيات ثورة ٢٥ يناير ودورها فى دعم الانتماء الوطنى .

٣. تعد هذه الدراسة محاولة لتأصيل جانب مهم وحيوى من جوانب التربية من أجل المواطنة الحقيقية .

٤. يمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة فى ترسيخ مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة فى المجتمع.

٥. تسهم هذه الدراسة فى تزويد العاملين بمراكز الشباب بالإجراءات والأنشطة التى تُدعم قيم المواطنة بما يتناسب مع الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير .

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث فى الدراسة على المنهج الوصفى متمثلاً فى خطوتى الوصف والتحليل والذى يعتمد على:

١- تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بثورة ٢٥ يناير، وتحليلها وتفسيرها للحصول على تعميمات مقبولة

٢- وصف وتحليل للانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد

٣- تحديد الاسهامات المختلفة لمراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث استبانة موجهة إلى العاملين بمراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد ، وكذلك استبانه للشباب المتردد على مراكز الشباب بتلك المحافظتين للتعرف على اتجاهاتهم نحو الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على تلك المراكز .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

حدود الدراسة :

أولاً : الحدود الموضوعية :

تمثلت في تناول الباحث لثورة ٢٥ يناير وانعكاساتها التربوية على مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد .

ثانياً : الحدود المكانية للدراسة :

تم اختيار الحد المكاني للدارسة في المؤسسات الآتية :

أ- بالنسبة لمحافظة سوهاج:

١. نادى سوهاج الرياضى .
٢. نادى طهطا الرياضي.
٣. نادي طما الرياضي.
٤. مركز الشباب بجهينة .

ب- بالنسبة لمحافظة الوادي الجديد

٥. نادى الخارجة الرياضى .
٦. نادى الشبان المسلمين بالخارجة .
٧. مركز شباب المدينة بالداخلة.
٨. نادي الداخلة الرياضي .

وقد تم اختيار هذه المؤسسات للمبررات الآتية :

١. أقدم مؤسسات شبابية واجتماعية فى محافظتي سوهاج والوادى الجديد من حيث النشأة .
٢. أكبر مؤسسات يتردد عليها الشباب وتقدم خدمات وبرامج متنوعة للشباب .
٣. استعداد هذه المؤسسات وإدارتها للتعاون مع الباحث فى إجراء هذه الدراسة .
٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

ثالثاً : الحدود البشرية للدراسة :

تم تطبيق أداتي الدراسة الميدانية على عينة من العاملين بمراكز الشباب وكذلك عينه من المترددين بشكل منتظم على مراكز وأندية رعاية الشباب بمحافظتي سوهاج الوادى الجديد، وقد بلغ قوام كل منهما ٢٤٠ فرداً وذلك بواقع ٣٠ شاباً وفتاة من كل مركز شباب، وكذلك تم حصر شامل للقائمين على خدمات رعاية الشباب فى المؤسسات التى تطبق الدراسة عليها، وتم اختيار عينة قوامها ٢٤٠ فرداً منهم من كل محافظة.

رابعاً : الحدود الزمنية للدراسة :

١. تم التطبيق فى محافظة سوهاج فى الفترة من ٢٠١١/ ٢/٢٥ وحتي ٢٠١١/٣/٢١.
٢. تم التطبيق فى محافظة الوادي الجديد فى الفترة من ٢٠١١/ ٣/٢٣وحتي ٢٠١١/٤/١٠.

مصطلحات الدراسة :

١. الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير : ويقصد بها الباحث فى هذه الدراسة مجموعة من الموجهات التى من شأنها إحداث تغيير فى أنماط التفكير والسلوك للعاملين بمراكز الشباب والمترددين عليها، من خلال تزويدهم بالمعلومات والخبرات والمهارات التى أفرزتها ثورة ٢٥ يناير والتى من بينها تقديم المصلحة العامة، وتشجيع العمل الجماعى، والتعددية الثقافية والسياسية والدينية، وقبول الرأى والرأى الآخر، وتفعيل ثقافة الحوار، والتى من شأنها تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصرى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢. المواطنة : وهى مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسى (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثانى مهمة الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون (فتحى هلال وأخرون، ٢٠٠٠، ١٥) .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " العلاقة بين الوطن والمواطن والتى تتسم بالحب والولاء والانتماء من قبل الشباب والتى تتجلى فى التضحية من أجله والتفانى فى خدمته ".

٣. قيم المواطنة : وهى المعتقدات التى تحدد سلوك الفرد نحو الدولة التى يعيش فيها. (إبراهيم ناصر

٢٠٠٢، ٧٤) .

وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة القيم التى من شأنها اعداد الشباب لصالح المنتمى لوطنه والملتزم بالحرية المضبوطة والديمقراطية واحترام الرأى والرأى الأخر والمسئولية الاجتماعية

خطة السير فى الدراسة :

سارت الدراسة فى خطوات مرتبطة بتساؤلاتها كالتالى :

للاجابة عن التساؤل الأول " ما دور ثورة ٢٥ يناير فى تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصرى ؟

قام الباحث بالقاء الضوء علي اسباب الثورة من خلال استعراض لبعض ملامح تاريخ الثورات التي قام بها الشباب في مصر من حيث الأسباب والأبعاد والدوافع، كما قام الباحث بدراسة تحليلية لمفهوم المواطنة، وأهدافها، وأهمية تعزيز المواطنة فى ضوء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

تحديات التطرف والعنف وقضية الفتنة الطائفية، ودور ثورة ٢٥ يناير فى تهيئة المناخ العام المصرى لتعزيز قيم المواطنة، وهذا ما تناوله المحور الأول .

١. **للإجابة عن التساؤل الثاني " ما الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد ؟**

قام الباحث باستعراض ماهية مراكز الشباب وأهدافها التربوية والتنموية، كما تناول مراكز الشباب ودورها فى تعزيز قيم المواطنة بعد ثورة ٢٥ يناير، ومن خلال الدراسة الميدانية استطاع الباحث تحديد الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على الدور المستقبلى لمراكز الشباب، وهذا ما تناوله المحور الثاني.

٢. **للإجابة عن التساؤل الثالث " ما التصور المقترح لتدعيم إسهام مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد فى تعزيز قيم المواطنة فى ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير ؟ "**

قام الباحث بتقديم التصور المقترح بناءً على الإطار النظرى وفى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية، وهذا ما تناوله المحور الثالث .

وبناءً على ما سبق قام الباحث بتصميم الدراسة على النحو التالى :

- المحور الأول : الثورة المصرية الحديثة (ثورة ٢٥ يناير) ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب.
- المحور الثاني : الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب بمحافظتى سوهاج والوادى الجديد
- المحور الثالث : الدراسة الميدانية (إجراءاتها – نتائجها – التصور المقترح)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

المحور الأول : الثورة المصرية الحديثة (ثورة ٢٥ يناير) ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

تعد ثورة ٢٥ يناير أول ثورة مصرية يثور فيها الشعب ضد حاكمه الوطني، وهى ثورة سلمية شعبية هدفها وقف الفساد المجتمعى فى شتى المجالات والتوجه نحو الحرية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية الحقيقية، واحتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة، ويتناول هذا المحور استعراض لبعض ملامح تاريخ الثورات التى قام بها الشعب المصرى ممثلاً فى الشباب، بالإضافة إلى التعرف على ثورة ٢٥ يناير من حيث الأسباب والأهداف والأبعاد .

١. استعراض لبعض ملامح تاريخ الثورات التى قام بها الشباب فى مصر :

تعد جميع الثورات المصرية بدءاً من الهكسوس وحتى ثورة ١٩٥٢ كانت ضد الاحتلال الأجنبى بهدف الاستقلال والتحرر من القيود الأجنبية، وباستعراض الثورات المصرية فى العصر الحديث، نجد أنها بدأت بالثورة العرابية فى عام ١٨٨١، وانتهت فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بعزل آخر ملوكها وإعلان الجمهورية .

فقد شهد عام ١٨٨١ أول ثورة قام بها ضباط الجيش ضد الخديوي محمد توفيق؛ وهى الثورة العرابية التي تزعمها ثلاثة من الضباط هم أحمد باشا عرابي، وعلي فهمي، وعبد العال حلمي، مطالبين بحقوقهم كضباط مصريين في الترقي والوصول إلى المناصب العليا في الجيش- والتي كانت مقصورة آنذاك على الشراكسة -، وأيضاً زيادة الرواتب التى تكفل لهم حياة كريمة.

وتجدر الإشارة إلى أن الثورة العرابية التي اكتسبت اسمها من اسم زعيمها لم تقم في ليلة وضحاها بل نشبت نتيجة لرواسب ازدادت يوماً بعد الآخر في نفوس الجنود وفي نفوس المصريين الذين شاركوا بنصيب فيها، أهمها الحالة التي وصلت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إليها البلاد في شتى النواحي السياسية والاقتصادية، تلك الحالة التي هيأت المناخ وألهبت المشاعر وحركت الظلم الدفين الذي كان يعاني منه المصريون، وعلى الرغم من تسميتها بثورة الفلاحين، إلا أن عناصر المثقفين على اختلاف مصادر ثقافتهم هم الذين أيقظو المصريين من ثباتهم ومن استكانتهم .(علي شلبي، ١٩٨١، ١٣٢ -١٣٣)، ونجحت تلك الثورة فى تحقيق أهدافها والتي تمثلت في إسقاط نظارة رياض باشا وتحقيق العدل وتلبية مطالب الشعب والجيش .

أما الثورة التي تعلق بها المصريون وشغفوا بقصصها وبطولات أصحابها فهي ثورة ١٩١٩، والتى تعد من أشهر الثورات الشعبية التى مرت بها البلاد، فقد عبرت عن الجماهير العريقة في البلاد، وأيضًا عن موجة غضب اجتاحت الشعوب المستعمرة آنذاك. وقد اختلف ثورة ١٩ عن الثورة العرابية شكلاً ومضمونًا حيث " قامت الأولى على يد الشعب المصري وليس ضباط الجيش، كما كانت مطالبهم مختلفة نتيجة لتغير الظروف التي شهدتها البلاد فلم يكن الحاكم هو الشخص المدان فقط بل شهدت مصر استعماراً من قوى عظمى هي إنجلترا والتى مارست كل صنوف الاستبداد على المصريين، الأمر الذي استفز منه سعد زغلول ورفاقه والذي أشعل هذه الثورة مستنداً علي القوي الشعبية العزلاء التي زلزلت أقدام الاحتلال البريطاني". (عبدالعظيم رمضان، ١٩٨٨، ٦١٠) . ورغم كل هذه الظروف إلا أن الثورة نجحت فى تحقيق نضجاً سياسياً للمصريين، والذى ساعد كثيراً فى الوقوف ضد المستعمر والمطالبة بحق الشعب فى الاستقلال، والإفراج عن سعد زغلول ورفاقه، وإصدار تصريح ٢٨ فبراير فى عام ١٩٢٢ ، ومن ثم تحقيق الاستقلال الجزئى فى مصر.

ولقد تشابهت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في ظروف نشوبها مع الثورة العرابية، حيث قام بها مجموعة من ضباط الجيش ولكن اختلفت عنها في أن مطالبها قامت للمطالبة بحكم ديمقراطي من خلال إسقاط الحكم الملكى وإعلان الجمهورية، فضلاً عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أن الجيش هو الذى تحرك ضد حاكمه وضد الفساد، ثم تحولت إلى ثورة عندما ساندتها قوى الشعب المصري، وإذا ما قورنت ثورة ٢٣ يوليو بالثورات السابقة كان لها الأفضلية عليها، فميزة هذه الثورة في تكوينها أن القائمين عليها رجال ذوو عقيدة وإيمان متفاهمون متقاربون، وكلهم من بيئة واحدة وأفكار مشتركة يدينون بمبادئ وطنية واحدة، وثمة ميزة أخري أنهم لم يكونوا من قبل أعضاء في حزب سياسي، فساروا في الثورة سيرة قومية، ولم يتأثروا بالأهواء الحزبية أو العصبية.(عبدالرحمن الرافعي، ١٩٨٩، ١٠ –١١).

والمدقق فى أسباب قيام تلك الثورات وأهدافها يلاحظ أن جميعها تهدف لدرء الظلم عن الشعب والوقوف ضد المستبدين والمفسدين والمطالبة بالحرية والعدالة، وهذه المطالب تتشابه إلى حد ما مع أسباب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

٢. ثورة ٢٥ يناير من حيث الأسباب والأهداف والأبعاد :

لقد كان لقيام ثورة ٢٥ يناير هدفاً أسمى، وهو محاربة الفساد الإدارى والمالي والاقتصادي في المجتمع من خلال ثورة سلمية انطلقت دعوتها على الفيس بوك للمطالبة بالحرية والعدالة الاجتماعية وتحقيق الديمقراطية الحقيقية لكافة أبناء الشعب المصرى .

إن أهم ما يميز هذه الثورة المصرية الحديثة هى أنها كشفت عن تلاحم الشعب المصرى ووقوفه صفاً واحداً ضد الفساد والمفسدين، ووقوف الشباب المسلمين بجانب إخوتهم المسيحيين وقيام الطرفين بمساعدة بعضهم البعض، وتشكيل لجان شعبية لحماية المواطنين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و للوقوف على أسباب ثورة ٢٥ يناير فقد أوجز (حمدى الفرماوى) تلك الأسباب على النحو التالى:

١. غموض السياسات والممارسات الحكومية، وعدم منطقيتها وبالتحديد منذ عام ١٩٩٩ وكان تفسيرها الوحيد لدى المواطن (بيع البلد – مقدمات التوريث – تعليمات أجنبية) .
٢. حلم الشعب المتجدد فى الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والذى بدأ فى يوليو ١٩٥٢ ولم يتحقق حتى ٢٥ يناير ٢٠١١ .
٣. إهدار كرامة المصرى ووصوله إلى الشعور بالاستئصال والتهميش والعجز وما ترتب على ذلك من فقدان للهوية والانتماء .
٤. كسر حاجز الخوف الذى عانى منه الشعب طويلاً وذلك من خلال تفاعل الأسباب السابقة مع السمات الشخصية المصرية الأصيلة والتى كانت كفيلة لهدم حاجز الخوف وإعلان حالة الغضب .(**حمدى الفرماوى**، ٢٠١١، ٢٥-٣٦)

ويرى الباحث أن الأسباب الرئيسة للثورة المصرية ٢٥ يناير تتلخص فى :

١. سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والناجمة عن الفساد الإدارى والسياسى المجتمعى .
٢. امتداد قانون الطوارئ لأكثر من ثلاثين عاماً والذى بمقتضاه لا يمكن للشخص الدفاع عن نفسه، وتستطيع الحكومة أن تبقيه فى السجن دون محاكمة بحجة الحفاظ على الأمن القومى .
٣. الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من جانب رجال الشرطة والمتمثلة فى مقتل الشاب خالد سعيد بسبب التعذيب داخل أقسام الشرطة، ومقتل الشاب سيد بلال نتيجة لتعرضه للتعذيب داخل جهاز أمن الدولة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤. غياب العدالة الاجتماعية، وتفشى التفاوت الطبقى بين أفراد المجتمع حيث بلغت نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى ٤٠% من سكان البلاد الأمر الذى ترتب عليه العديد من المشكلات المجتمعية .

٥. تفشى الرشوة والمحسوبية فى الوظائف والتعيينات وذلك نتيجة طبيعية لسوء الأحوال الاقتصادية المجتمعية .

التضليل الإعلامي من قبل وسائل الإعلام المختلفة وإرضاء النظام السياسى من خلال إبراز أنه بدون هذا النظام بأجهزته الأمنية سوف تنتشر الفوضى وتُعم المشكلات والتى من بينها الفتنة الطائفية.

ولعل ثورة ٢٥ يناير تتطلب أبعاداً جديدة من قبل المؤسسات المجتمعية والتى من بينها مراكز الشباب ومن هذه الأبعاد مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب واستحداث آليات للتفعيل الحقيقى للمواطنة، بغية التوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسات لتغيير الفكر السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى المجتمع، فضلاً عن ضرورة تغيير اتجاهات الشباب وأنماط تفكيرهم من خلال تزويدهم بعض المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة ، والتي تثري لديهم أساسيات المواطنة الصالحة.

٣- مفهوم قيم المواطنة:

بالنظر إلى مفهوم المواطنة نجد أنه من المفاهيم القديمة الحديثة التى فرضت نفسها على الساحة التربوية، وعلى حركة الفكر التربوى وتطبيقاته وممارساته، ذلك المفهوم الذى يتضمن فى ثناياه العديد من القيم التى تؤدى إلى تماسك المجتمع، والتى من بينها الولاء والانتماء والمسئولية الاجتماعية والتعاون والحقوق والواجبات والتسامح والديمقراطية، وقبول الآخر، والحرية المضبوطة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم المواطنة ظهر في أوروبا في القرن الثامن عشر بعد أن نادي به جان جاك روسو بالعقد الاجتماعي، أما عن المواطنة في الدول العربية فقد أخذت صور المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع الناس منذ ظهور الإسلام، إلا أن القوانين التي استحدثت في الثلاثين عاما الأخيرة وجهاز أمن الدولة وقانون الطوارئ سلبت معظم حقوق المواطنة من بين أفراد المجتمع العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة، الأمر الذى ساعد على زيادة الحماس في نفوس الشباب مطالبين بحقوقهم المسلوبة ومنددين بالفساد المجتمعي بكافة أشكاله عازمين علي دعم المواطنة الصالحة في جو من الحرية والديمقراطية والمساواة بين أفراد المجتمع .

١- مفهوم قيم المواطنة :-

للتعرف علي مفهوم قيم المواطنة لا بد من التعرف علي مفهومي القيم والمواطنة لاستخلاص المفهوم الأنسب لقيم المواطنة الخاصة بالشباب .

(أ) تعريف القيم

القيمة لغة مشتقة من القيام، وهو نقيض الجلوس، والقيام معناه العزم، لقوله تعالي " وأنه لما قام عبدالله يدعوه " (الجن آية ١٩)، والقيمة في اللغة العربية بمعنى تثمين الشيء وتقديره (جمال الدين بن منظور، ٢٠٠٠، ٣٦٠)

أما القيمة اصطلاحاً فتعني " اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان علي شيء ما، مهتدياً بمجموعة المبادئ أو المعايير التي وضعها المجتمع الذى يعيش فيه، والذى يحدد المرغوب فيه، والمرغوب عنه من السلوك (حامد زهران ٢٠٠٠، ١٥٨)

كما تعرف القيم على أنها " مثل عليا تمثل محطات مرجعية لضبط أخلاقيات الإنسان وتوجيه سلوكياته في الحياة، مما يتوافق مع هذه الأخلاقيات والالتزام بها (محمد الخوالده، وأحمد الشوحة ٢٠٠٥، ١٤٥)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ ينـــاير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

أما القيم في البحث الحالي، فيقصد بها مجموعة المعـــايير الاجتماعيـــة التـــي يكتسبها الشباب من خلال تفاعلهم بمراكز الشباب وهي ثابته نسبياً ومـــستمرة وتعـــد كموجهات لسلوكياتهم المثلى التى هى أساس المواطنة الصالحة " .

(ب)تعريف المواطنة:ـــ

المواطنة في اللغة تعني " وضع أو صفة المواطن، وتعني عضوية في جماعـــة أو مجتمع، له صفة الاستجابة الفردية نحو المشاركة في هذا المجتمع (Webster's -- 1986-p1243)

أما المواطنة اصطلاحاً فتعني " صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بولاء المواطن للبلاد وخدمته والتعاون مـــع الآخرين وتحقيق الأهداف القومية للدولة، كما تتضمن مـــستوي عـــالٍ مـــن الحريـــة مصحوبا بالعديد من المسئوليات (أحمد عبد الفتاح زكي، فاروق فلية، ٢٠٠٤، ١١)

أى أن المواطنة عقد بين الشخص والدولة يحدد طبيعة العلاقة التي يصبح مـــن خلالها هذا الشخص جزء من النظام السياسي للدولة، وبالتالي يحق له الاشتراك فـــي إدارة الشئون العامة للدولة باعتباره مواطناً فيها.

كما تعنى المواطنة " مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي ومجتمع سياسي (الدولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الثاني مهمة الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون، كما يحكمه مبدأ المساواة (محمد عاطف غيث، ١٩٩٥، ٥٦-٥٧)

كما تعني المواطنة أيضاً ارتباط مجموعة من البشر بعلاقات الانتماء والـــولاء للوطن، ويقصد بالوطن أرض محددة ككيان تاريخي وجغرافي واجتماعي واقتـــصادي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وسياسي ويكون لهذا الوطن رمز وعلم ونشيد قومي وسلام وطني (السيد عليوة، ٢٠٠٥ – ١٩) .

وتُعرف علي أنها " حب الفرد لوطنه وانتماؤه إليه والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه والتفاني في خدمته والشعور بمشكلاته والإسهام الايجابي مع غيره في حلها (محمود السيد، ٢٠٠٦، ٢٧٣)

ويوجز العامر المواصفات المتفق عليها حول مفهوم المواطنة في :- (العامر ،٢٠٠٥، ٣٣)

١. الاعتراف بالآخر، سواء تمثل في الاعتراف بالديانات السماوية الأخرى واحترامها، أو من خلال وجود واحترام الثقافات الأخري، أو احترام حقوق الآخرين وحرياتهم .
٢. -فهم وتفعيل الإيديولوجيات السياسية المختلفة .
٣. الاهتمام بالشئون المحلية والدولية .
٤. المشاركة في إدارة الصراعات الداخلية .
٥. المشاركة في تشجيع السلام الدولي .

والمفاهيم السابقة تشير إلي اختلاف مفهوم المواطنة من عصر لآخر، فأحيانا يركز علي الولاء الشخصي بين الملك والشعب، وأحيانا يعني تحقيق الروح القومية بين أفراد الشعب، وأحيانا يعني المساواة في الحقوق والواجبات .

أما المواطنة في البحث الحالي تعني " العلاقة بين الوطن و المواطن والتي تتسم بالحب والولاء والانتماء من قبل الشباب والتي تتضح في التضحية من أجله والتفاني في خدمته تحقيقاً للكرامة والعدالة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(ج) تعريف قيم المواطنة :ـ

تُعرف قيم المواطنة علي أنها مجموعة القيم التي يكتسبها المتعلم والتي تجعله مواطناً صالحاً محباً لوطنه منتمياً له، معتزاً به، وملتزماً بمبادئه وقوانينه، وشاعراً بمشاكله وقادراً علي المشاركة الفعالة النشطة في حلها، ومن خلال حرية الفكر وتعبيره عن رأيه وإيمانه بالديمقراطية والشوري وتعاونه مع غيره (Crick, 2000 , p 99- 100)

ويعرفها البحث الحالي علي أنها مجموعة القيم التي من شأنها إعداد الشباب الصالح المنتمي لوطنه، والملتزم بالحرية المضبوطة والديمقراطية، واحترام الرأي والرأي الآخر، والمسئولية الاجتماعية، والواعي بما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه مجتمعة

٤- أهداف المواطنة ووسائطها :

تهدف المواطنة إلي تعزيز الانتماء، وقبول الآخر بما يشجع علي المشاركة المجتمعية الايجابية وصنع القرار ودعم الدور الاجتماعي والتطوعي للأفراد .

وتعتمد التربية من أجل المواطنة علي إثارة اهتمام المتعلم ووعيه الاجتماعي والسياسي بطبيعة العلاقة

التبادلية بين الفرد والمجتمع، والتي تدعم شعور المتعلم بأهمية الفرد للوطن، والوطن للفرد من خلال إكسابه قاعدة عريضة من المعارف والقيم والاتجاهات ، وما يرتبط بها من سلوكيات ومهارات تساعده علي فهم العالم المحيط به (هاني عبد الستار ٢٠٠٤، ٩)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أي أن المواطنة لا تقتصر علي النواحي الاجتماعية والسياسية فحسب بل تتعدي ذلك لتشمل الجوانب الحياتية المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ومن هنا زاد الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة باعتبارها الركيزة الأساسية في بناء الوطن والمواطن وهذا ما أكدته الأدبيات التربوية في أن " التربية تستطيع أن تقوم بدورها في بناء الأمة، عندما تتحول المؤسسات كافة بل و الأفراد أيضاً – إلي قوة موجهات تربوية تنسق جهودها جميعاً، وتتناغم وفقا للركائز الفكرية المتفق عليها في المجتمع، وفي ضوء ما ترشد إليه علوم التربية (سعيد اسماعيل علي، ١٩٩٨، ٥٩٠)

فالتربية تعمل علي تنمية الشخصية من خلال تزويد أفراد المجتمع بمبادئ وقيم المواطنة التي تمكنهم من أداء واجباتهم وممارسة أدوارهم الحياتية والمساواة التامة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص دون تمييز، بوصفها حقاً من حقوق الإنسان ويتم ذلك من خلال تعاون كافة المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية والتي من بينها مراكز الشباب .

كما تكتسب المواطنة قيمتها من خلال الرأي الجمعي لجماعة تتولي من خلال ظروف حياتية لهذه الجماعة وتكون مقبولة ومعترفاً بها، حيث تكون هناك قيم أخلاقية وثقافية يشترك فيها جميع المواطنين، وبذلك فإن قيم المواطنة تفرض من الخارج وذلك باعتبار أن " المواطنة تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم التربوية التي تهدف إلي تنشئة المواطن من خلال الأسرة والمدرسة ودور العبادة والجامعة، والأندية، ومراكز الشباب، والجمعيات الأهلية، والأحزاب السياسية (العامر ٢٠٠٥، ٢٤)

والمواطنة تؤكد علي الانتماء والولاء للوطن، فهي تُعلي من الديمقراطية عملاً وتطبيقاً في جو من الأمن والأمان المجتمعي، فالمواطنة ترتكز علي " الانتماء للوطن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والولاء له والحفاظ عليه والتضحية من أجله والخوف علي حقوقه والسعي إلي إعلاء شأنه مع ممارسة الديمقراطية الحقيقية" (منى يوسف، حسن سلامة، ٢٠٠٤، ٢٩)

وتهدف المواطنة إلي إعداد المواطن الصالح، وقد أكدت هذا الهدف العديد من دول العالم ففي الولايات المتحدة الأمريكية يتم التأكيد علي مجموعة من القيم والمضامين مثل العدالة، والمساواة، والسلطة، والمشاركة، والالتزام الشخصي، والحرية، وحقوق الإنسان كمقومات أساسية لإعداد المواطن الصالح، وفي انجلترا تتضمن أهداف المواطنة التركيز علي العديد من القيم الخاصة بالحريات وسياسات التسامح الديني والعدالة واحترام وطاعة القوانين (دونا اتشايدا، ٢٠٠٠، ٤٣) .

وأما في استراليا يتم التركيز علي مسألة الحقوق والواجبات كهدف أساسي لتحقيق المواطنة الصالحة فضلاً عن التأكيد علي ربط الناشئة بواقع مجتمعهم والانتماء إلي وطنهم بصرف النظر عن أصولهم المختلفة، وفي ألمانيا تستهدف المواطنة الصالحة إعداد الفرد المشارك في صنع القرارات، والواعي بحقوقه وواجباته، الساعي إلي تحقيق الاستقرار والأمن لوطنه (Kerry Kennedy , 1999, 4)

والمتمعن في أهداف المواطنة في معظم دول العالم المتقدم والنامي يلاحظ تشابهاً كبيراً في هذه الأهداف علي الرغم من اختلاف الدساتير التي تحكم البلاد، فالهدف العام هو تكوين المواطن الصالح الواعي بحقوقه وواجباته، والمطلع علي أوضاع وطنه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتربوياً، والمساهمة في حل مشكلات مجتمعه، إيماناً منه بالمسئولية الاجتماعية والديمقراطية والشورى عملاً وتطبيقا، ولعل هذا يتطلب تكاتف المؤسسات التربوية النظامية واللانظامية لغرس وتعميق جذور المواطنة والتي من بينها مراكز الشباب. فالتربية اللانظامية " تشمل جميع العمليات الاجتماعية والفردية التي تساعد الأفراد علي النمو في حياتهم وإنتاجهم (حسان محمد حسان ١٩٨٠، ٢٠) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهي أيضاً تعني كل ما يؤثر في نمو وتكوين ونضج الفرد سواء بالإيجاب أو السلب منذ ولادته وحتى مماته، وبالتالي فهي تشمل كل نشاط تربوي منظم خارج الإطار النظامي المعترف به سواءً كان منفصلاً أو كجزء مهم من نشاط أوسع، يهدف إلى إكسابهم مهارات تعليمية (ماريزبولا ،١٩٨٣، ٤٦).

أي أن التربية اللانظامية تعني كل الأنشطة التربوية التي من شأنها تعديل سلوكيات الأفراد، ولعل هذا يتفق مع الأنشطة المختلفة لمراكز الشباب، والتي يمارسها الشباب بمختلف فئاته ومراحله العمرية، وذلك لإحداث نوع من التغيير في سلوكهم وبناء الشخصية المصرية القادرة علي مواجهة التحديات، ومساعدة المجتمع على التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، بالإضافة إلي إرساء معني الديمقراطية ومساعدة الشباب علي الإبداع الفكري، وإتاحة الفرصة للمواهب الشابة لإظهار قدراتهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال اللقاءات والندوات والمحاضرات .

وإذا كان الواقع يشير إلي أن التعليم النظامي لا يساعد علي تحقيق أهداف التربية والنضج النفسي للشباب، فإن مؤسسات التعليم اللانظامي والتي من بينها مراكز الشباب يمكنها تعويض ذلك من خلال :-

- نشر المكتبات في مراكزها وقصورها، واعتماد المحاضرات والندوات داخل هذه المكتبات .
- مساعدة المترددين علي المكتبات علي القراءة المنظمة الهادفة .
- تهتم بمراكز الطلائع والموهوبين، وثقافة الطفل وإعداد القادة ونوادي العلوم .
- تشجيع الأنشطة المتنوعة التي تدعم التعاون، والديمقراطية وتقبل الرأي والرأي الآخر، والتنافس الشريف والذى بدوره يدعم الولاء والانتماء وتعزيز المواطنة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- أهمية تعزيز قيم المواطنة في ضوء التطرف والعنف والفتنة الطائفية :

للمواطنة أهمية كبيرة في دعم استقرار البلاد، فتنبع أهميتها من بيان الحقوق والواجبات لكل مواطن في المجتمع .

ويمكن أن نلمس أهمية المواطنة في العديد من المسارات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة الإنسان، فنجد أن دساتير معظم الدول تشتمل علي بيان الحقوق وواجبات المواطن، ونجد أن نظم التنشئة المختلفة تستهدف تعزيز الوعي بقيمة المواطنة لدي المواطنين، وكذلك نجدها في آليات المؤسسات التي تقوم علي مشاركة الأفراد في البنية الوطنية الديمقراطية للدولة، ويري التربويون أن المواطنة تتضمن العديد من المهارات والمعتقدات والأفعال المترابطة، ويمكن تلخيص العناصر الرئيسية للمواطنة في العناصر الخمسة الموضحة كالتالي : (Alberta Educarion , 2005)

١. الهوية الوطنية : وتعني الوعي بمختلف الهويات مثل الهوية الدينية والسياسية والثقافية .
٢. الثقافة السياسية : فهم القضايا السياسية والاجتماعية والمهارات الضرورية للمشاركة السياسية .
٣. الحقوق والواجبات : فهم الحقوق والواجبات الأساسية وسبل التعامل مع الصراعات القيمية .
٤. القيم : فهم القيم الاجتماعية والمعارف والمهارات .
٥. المهارات العقلية : الوعي بالثقافة والكفايات العقلية .

وتنبع أهمية المواطنة من ثلاثة عوامل تعمل علي استمرارها وتغذيتها وتعزيزها وتتمثل في :(حمدي الفرماوي، ٢٠٠٨، ٦٧)

إيمان الإنسان بالشراكة الوطنية : بمعني أن فئات المجتمع علي اختلاف أطيافهم السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية هم شركاء في الوطن .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قبول الآخر : الإيمان بحرية الرأي وحرية التعبير .

استمرارية وجود أهداف وطنية كبري : أن المواطن الذى يعيش الحرية والعدالة والأمن في حاجة دائما لتفريغ طاقاته في أهداف وطنية كبري وهذه الأهداف في تحقيقها تحقيق لذات المواطنة .

وجدير بالذكر أن تحقيق المواطنة الصالحة يخلق وحدة وطنية بين أبناء المجتمع الواحد دون تمييز بسبب الدين أو العقيدة، ونبذ العنف والتطرف بين فئات المجتمع وتحقيق المساواة والعدالة بين الأفراد والمشاركة السياسية للجميع دون تفرقة بينهم . (عادل النجدي، ٢٠٠١، ٦)

كما أن المواطنة لا تتوقف علي مجرد تعلم الحقائق الأساسية المتعلقة بمؤسسات الدولة وديناميات الحياة السياسية فيها فحسب، وإنما تتضمن كذلك اكتساب المتعلم لقاعدة عريضة من المهارات والميول والاتجاهات والفضائل، والولاءات والقيم التي ترتبط ارتباطا وثيقا بممارسة الفرد لأدوار المواطنة(هاني فرج، ٢٠٠٤، ٩) .

فالمواطنة بكل ما تشتمل عليه من قيم صالحة، تعد أساساً لعلاقات الناس بعضهم بعضا، كما أنها أساس النهوض بالوطن والدفاع عنه " حيث إن إنجازات أية حضارة تبرز فى ثمار الوطنية المغروسة لدي أبنائها، والتي جعلت كل فرد يسهم ويشارك ويكون له دور فعال في هذه الحضارة .(فرحان اليحيي، ٢٠٠١، ١٢)

كما تتطلب المواطنة مستويات معينة للشعور بها تتمثل في شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين

أفراد جماعته، وشعور الفرد باستمرار هذه الجماعة علي مر الزمن، وشعور الفرد بالارتباط بالوطن وبالانتماء للجماعة، وأن مستقبله يرتبط بمستقبل الجماعة،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأخيراً اندماج هذا الشعور في فكر واحد واتجاه واحد، والذى يتمثل في المواطنة (فهد الحبيب، ٢٠٠٥، ٦٠) .

كما حدد سامى عمارة متطلبات المواطنة فى : (سامى عمارة، ٢٠١٠، ٥٤)

١- العضوية في المجتمع : ويعبر عنها خلال سلوكيات الفرد التي تحدد اتجاهاته ورغباته واهتماماته كحب الوطن والانتماء له وهو سلوك يقبله أفراد الجماعة .

٢- التفاعل مع الآخرين للنهوض بالمجتمع من خلال الاهتمام بالصالح العام وتحقيق السلام .

٣- التمتع بالحقوق والوفاء بالواجبات التي يحددها الدستور .

٤- تحقيق الانتماء والولاء وممارسة الديمقراطية .

٥- الإيمان بحرية الفرد والتمتع بالحريات الفردية، كحرية التعبير والتنقل وتكوين الأسرة .

ومن العرض السابق يتضح أن المواطنة تتطلب المشاركة بايجابية في كافة القضايا المجتمعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون الإخلال بالحقوق والواجبات التي كفلها الدستور، بهدف النهوض بالمجتمع والاهتمام بالصالح العام، وتطبيق مبدأ المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، وذلك من منطلق أن المواطنة عملية تفاعل بين الأفراد في المجتمع الواحد ، كما أنها تقوم علي جذور ثقافية تنبثق من الولاء للوطن والتعاون بين أفراده، واحترام حق الغير وحريته .

كما تتضح أهمية المواطنة لمواجهة التحديات الناتجة عن العنف والتطرف والارهاب وضعف المشاركة السياسية لكافة أفراد المجتمع بسبب العديد من المعوقات منها: (العامر، ٢٠٠٥، ٣٣)

- المعوق السياسي : ويتمثل في القوانين المقيدة للحريات وأجهزة أمن الدولة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- المعوق الاقتصادى : ويتمثل في تدني الحالة الاقتصادية للسواد الأعظم من أبناء الوطن .
- المعوق الاجتماعي : ويتمثل في الهوة بين الطبقات وخلل النظام القيمي وغياب القدوة وتفشي الفساد السياسي .
- المعوق الثقافي والسلوكي : ويتمثل فيما نعايشه من هموم المواطن المصري وما تبثه الثقافة الغربية ولعل التخلص من المعوقات السابقة يفرض علينا التركيز علي ثقافة المواطنة وتشمل :ـ

القيم :ـ إن مضمون المواطنة يقوم علي مجموعة من القيم والمبادئ والأساسيات الايجابية والأخلاقيات، وبذلك فالمواطنة تشكل نسقا من القيم تتفاعل فيما بينها من جهة أولي، ومن جهة ثانية تتفاعل مع خارجها من القيم الأخري، وهي قيم تتحرك نحو المواطن والوطن والدولة والبيئة، وهي تعني قيم المساواة والعدل والانصاف والبناء والحوار والوحدة في تنوع والتكامل والتضافر والتضامن والاندماج في المجتمع من أجل إنمائه وتطويره وتحسينه والحرية والكرامة والمشاركة والتسامح والديمقراطية والاختلاف (سامح فوزي، ٢٠٠٧، ٥٥)

وهذه القيم بعد غرسها في النشء والمواطن تعمل علي تعزيز الانتماء للوطن وخدمته والدفاع عنه،

والسعي من أجل العيش المشترك مع الشريك الاجتماعي الذى يتقاسم الحياة مع الآخرين في الوطن .

الاكتساب :- تُكتسب المواطنة عبر مؤسسات التربية ومنها مراكز الشباب، والمواطنة كقيمة لها مكون اجتماعي يتمثل في كون الإنسان كائن ذو صيغة إنسانية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اجتماعية لا يستطيع العيش بمفردة، بل هو في حاجة ماسة لأن يعيش وسط مجتمع تحقق منه الشعور بالانتماء (علي خليفة، ٢٠٠١، ٧٧)

ومن هذا المنطلق يجب علي مراكز الشباب أن تدعم هذا الانتماء في نفوس المترددين وأن تخلق لهم جملة من الأنشطة التي تمكنهم من معرفة قضايا مجتمعهم والاهتمام بها والمساهمة في الأنشطة من خلال منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية

الممارسة :ـ لا معني للمواطنة بدون ممارسة فعلية لها علي أرض الواقع لأن الممارسة هي التي تعطيها القيمة التداولية في سوق المواطنة، وممارسة المواطنة هي الضامن الوحيد للدخول إلي دلالة الدولة الحديثة لأن الوطنية ليست كلمات فارغة وإنما أعمال وأفعال وسلوك لها ناتج من واقع الفرد والناس والدولة والمجتمع والوطن (يعقوب الشراح ،٢٠٠١، ٦١)

مما سبق يتضح أن القيم والاكتساب والممارسة التي تقوم عليها ثقافة المواطنة تعد احد المداخل المهمة لترسيخ المواطنة في المجتمع ومقابلة التحديات المجتمعية .

٤-دور ثورة ٢٥ يناير فى تهيئة المناخ العام المصرى لتعزيز المواطنة :

لعل إيمان وتمسك شباب ثورة ٢٥ يناير بأهمية الشراكة فى بناء الوطن كان دافعاً لهم بالقضاء على الخوف، والاعتزاز بالنفس والتراحم والتعاون والتكاتف صفاً واحداً ضد الانفلات من القانون المتمثل فى أجهزة الشرطة وأمن الدولة والتى بدورها ارتكبت من خلالها العديد من الجرائم الجنائية التى يُعاقب عليها القانون الدولى وقانون العقوبات المصرى رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٣م، إلا أن قانون الطوارئ قد سمح بمخالفة ذلك مما أثار الغضب على النظام السياسى المصرى من القمة الى القاع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

ولقد ضرب شباب ثورة ٢٥ يناير المثل فى الشجاعة طيلة ١٨ يوماً أثبتوا إنهم جديرون بوصف النبى صلى الله عليه وسلم، خير أجناد الأرض، ويستدل على ذلك بواقعة الجمال والخيول ومذبحة ليلة الأربعاء الدامى، ولقد أزالت صورة ٢٥ يناير حاجز الخوف عند المصريين، بل تعاملوا بالعفو والتزموا بروح الفرسان يوم جمعة الغضب في حين تعامل معهم الأمن بكل قسوة فى إطلاق الرصاص المطاطى والخرطوش والقنابل المسيلة للدموع، وكما أنهم ضربوا المثل من خلال تكوينهم للجان الشعبية لحماية المواطنين بعد الانسحاب المريب لجهاز الشرطة، هذا بالإضافة الى السماحة بين المسلمين والمسيحين، وكل ذلك يُعد من أساسيات المواطنة التى تعمل على تهيئة المناخ المصرى لتعزيز المواطنة، مما يتطلب دوراً جديداً من مراكز الشباب للاستفادة بالانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير فى تهيئة مناخ تلك المراكز لتعزيز المواطنة وذلك من خلال عدة وسائل أهمها :-

١. دعم مكتبات مراكز الشباب بالكتب الثقافية، وتشجيع المترددين عليها، بالإضافة الى تكثيف المحاضرات والندوات التى توضح انجازات ثورة ٢٥ يناير وسبل الاستفادة منها .
٢. غرس الشعور بحب العمل واحترام قيمته والالتزام به من خلال البرامج والأنشطة التى يمارسها الأعضاء، حيث تتيح الفرصة لممارسة الأنشطة المختلفة الثقافية والفنية والاجتماعية والأدبية، على اكتشاف المواهب وتنميتها من خلال مراكز إعداد الموهوبين، وليكن من خلال برامج ثقافية وفنية داعمة لإنجازات ثورة ٢٥ يناير .
٣. الاهتمام بنوادى العلوم والأنشطة الثقافية، وتنظيم اللقاءات العلمية مع المبدعين والمبتكرين والعلماء للاستفادة من تجاربهم والاقتداء بهم، ولعل من مكتسبات ثورة ٢٥ يناير تشجيع البحث العلمى الذى من شأنه اثارة طاقات وابداعات الشباب المصرى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٤. قيام مراكز الشباب بدور فعال في التوعية الدينية والاجتماعية، بهدف تنشيط الجانب الإيجابي والفعال لخلق الشباب الملتزم الذي يفيد مجتمعه والناس من خلال جوانب ثورة ٢٥ يناير حيث المسلمون يصلون والمسيحيون يقومون بحمايتهم وكذلك أقام المسيحيون قداسهم بحماية المسلمين .

٥. جعل مراكز الشباب مركز جذب واهتمام من قبل الشباب لشغل أوقات الفراغ، والإفادة من طاقات الشباب، بهدف الوصول الى الشخصية المتكاملة، ويمكن ذلك من خلال التوعية بالحرف والمهن التى يمكن أن تُفيد الشباب بالإضافة الى تعميق حب القراءة والاطلاع لديهم .

٦. توعية الشباب بأهمية المستحدثات العلمية والتى كانت إحدى الركائز التى انطلقت منها ثورة ٢٥ يناير، ولعل هذا تأكيد على ضرورة مسايرة التقدم العلمى مع التحلى بالأخلاق الفاضلة ومنها التسامح ومقابلة الإساءة بالحسنة .

٧. دعم قيمة الولاء والانتماء وحب الوطن من خلال الندوات واللقاءات التى تحكى ثورة ٢٥ يناير التى غيرت التاريخ .

٨. دعم الديمقراطية بجوانبها المختلفة السياسية والقومية والوطنية والاجتماعية، ويتجلى ذلك فى الوفاق الاجتماعى بين جميع أبناء المجتمع الذين يعوا ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ومسئولياتهم الاجتماعية والحرية التى انطلقت من ميدان التحرير .

٩. جعل النظام سلوكاً للشباب يتعودون عليه بصفته من لوازم البناء والاستمرار، حيث إن إدراك الشباب لقيمة النظام، تجعلهم يشعرون بالراحة والهدوء النفسى .

١٠. دعم مراكز الشباب لإنجاز الأعمال التى تفيد المجتمع والتى منها التوعية بخطورة المطالب الفئوية فى ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية فى الوقت الراهن، وتشجيع المواهب ودعم الأنشطة وسبل محاربة الفساد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

المالى والاقتصادى فى المجتمع تمهيداً لأمل العدالة فى توزيع الثروات وكذلك دعم براعة الشباب فى عمل الإعلانات والدعايات والتعليقات والهتافات والأفكار الإبداعية التى تحفز أفراد المجتمع على العمل والجد والاجتهاد لاستعادة الوطن لعافيته .

المحور الثاني : الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد

لقد ساهمت وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة على نشر أفكار وطموحات الشباب، بل تحولت الى وسائل توعية وتثقيف تنويرية وأسلحة عصرية استخدمها الشباب لمواجهة الديكتاتورية، بل وأصبحت أقوى من جميع الأسلحة اليوم وقد يكون من دوافع قيام ثورة ٢٥ يناير نظم الحكم السياسية التى تتعامل مع الشباب كعبيد وليس كمواطنين يتمتعون بحقوق سياسية وطنية وإنسانية ومساءلة أصحاب القرار فى السلطة ومحاسبتهم .

وتجدر الإشارة إلى أن ثورة ٢٥ يناير أفرزت العديد من الانعكاسات التربوية التى من بينها المواطنة بكل ما تحمله من معانى وقيم كالولاء والانتماء والحب وإيثار الغير، وفى هذا تأكيد على وعى شباب ثورة ٢٥ يناير بمفهوم المواطنة، وبالتالى لابد من الاستفادة بنتائج هذه الثورة فى مراكز الشباب .

ويتناول هذا المحور ماهية مراكز الشباب وأهدافها وآليات تفعيل العمل فيها ودور مراكز الشباب فى التنمية المجتمعية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

(أ)- ماهية مراكز الشباب :

اختلفت مفاهيم مراكز الشباب من وجهة نظر العلماء والباحثين كل حسب تخصصه سواءً من حيث الدور الذى تؤديه فى بناء الإنسان أم من زاوية ما تقدمه من خدمات عامة تتصل بقضاء وقت الفراغ، أم من الناحية التشريحية لتحقيق أهداف تربوية وإحداث نوع من التكيف مع المجتمع .

ويقصد بمراكز الشباب فى أبسط معانيها بأنها " المؤسسات التربوية التى تسهم بفاعلية فى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب، لآداء دورهم فى إحداث التنمية الشاملة، حيث تقوم بدورها فى صورة مهنية بمعنى أنها تركز على قاعدة علمية لها طرائق وأساليب عمل فنية ومعايير أخلاقية ومهارات أساسية وتطبيقية تحتاج الى متخصصين مؤهلين تربوياً واجتماعياً، ويتم إعدادهم إعداداً خاصاً للعمل بمراكز الشباب، وتسعى لتحقيق أهداف الرعاية التنموية التى تعمل على النهوض بالشباب (إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٩٧، ٥٠) .

كما تعددت محاولات العلماء والمشتغلين مع الشباب وتنوعت وتباينت جهودهم لتوضيح ماهية الشباب فمنهم من يراها من منظور زمنى بأنها فئة عمرية وآخرون يرونها من منظور اجتماعي، وفئة أخرى ترى الشباب على أنه مرحلة لها سماتها الفسيولوجية الخاصة انطلاقاً من المفهوم البيولوجي، وهناك من يرى ضرورة مراعاة الرؤية المتكاملة بقدر المستطاع عند دراسة مفهوم الشباب .

ويعرف المشاركون فى مؤتمر اليونسكو الشباب على أنهم " الأفراد الذين يقعون فى الفئة العمرية من بين الثامنة عشر والخامسة والثلاثين " . Unesco, 2003, (p103)

إلا أن تعريفات الشباب تختلف باختلاف البلاد والثقافات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويتفق الباحث فى تعريفه للشباب بما جاء فى مؤتمر اليونسكو، أما مراكز الشباب فهى مؤسسات تربوية تسهم فى بناء الإنسان الواعى والصالح للمجتمع من خلال الاهتمام ببناء شخصيته وممارسته للحقوق والواجبات وكذلك الحرية المضبوطة بما لا يخل بحرية الآخرين، كما تسعى لإكسابهم المهارات التى تكفل تحمل المسئولية الاجتماعية فى إطار القانون والسياسة العامة للدولة .

(ب)-أهداف مراكز الشباب :

تعد مراكز الشباب من المؤسسات التربوية ذات النفع العام، فهى تعمل على تنمية جوانب الشخصية من خلال دورها الريادى فى تقديم الأنشطة والبرامج الثقافية لإبراز ثقافة المجتمع، وتنمية الذاتية الثقافية من خلال اللقاءات والمحاضرات والندوات ؛ بهدف زيادة الجرعة الثقافية للشباب وتنمية قيم المواطنة والتى تقف حائلاً أمام الغزو الثقافى الخارجى .

كما أن مراكز الشباب تسعى الى حماية الشباب من الغزو الفكرى المتطرف وذلك من خلال مشاركة الشباب فى الأنشطة المختلفة الدينية والثقافية، سواءً كان ذلك عن طريق حضور الندوات أو عن طريق القراءة والاطلاع بالمكتبات أو المشاركة فى المسابقات المختلفة، بالإضافة الى أنه لا تعارض بين حب ديننا كمسلمين أو مسيحين لأن حبنا لمصر فطرة حضارية وحبنا لجنسنا كعرب يأتى فى المرتبة الثانية، كما أن اعتزازنا بلغتنا العربية وآدابها وتراثها هو جزء من هويتنا الإسلامية (عبدالله شحاتة، ١٩٩٩، ٦) .

ويمكن القول إن مراكز الشباب تشتق أهدافها من أهداف التربية اللانظامية ،ويمكن تحديد أهداف مراكز الشباب كما حددها القانون على النحو الآتى :(قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

١. إعداد الشباب إعداداً سليماً من النواحى الخلقية والقومية والرياضية والاجتماعية والروحية وتدريبهم على تحمل المسئولية فى المجتمع الذى نعيش فيه، وذلك بإعداد البرامج المنظمة التى تؤدى الى الإعداد البدنى والروحى والقومى والثقافى والاجتماعى إعداداً متكاملاً وتدريبهم على تحمل المسئولية والتعاون .

٢. تدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات المختلفة، وذلك بتنمية المواهب والميول والقدرات والسمات الخاصة بالأعضاء فى محيط اجتماعى عائلى من الشباب أنفسهم، وتزويدهم بالمهارات المختلفة وتنمية القدرات القيادية لديه .

٣. تنظيم واستثمار وقت فراغ الشباب بالبرامج التى تنمى شخصياتهم وتستغل طاقاتهم وتساعد على تنشئتهم تنشئة صالحة .

٤. وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمؤتمرات المحلية والمسابقات الرياضية ومسابقات الهوايات والمجال العلمى .

وعلى الرغم من أن القانون والقرار الوزارى وبعض لوائحه حددت كيفية تحقيق تلك الأهداف، إلا أنه يمكن الإشارة الى بعض الإجراءات التى من شأنها قيام مراكز الشباب بدورها فى هذا الشأن وهذه الإجراءات هى :

- دعم العلاقات الإنسانية بما يسهم فى صقل الشخصية الناضجة من خلال البرامج المناسبة لذلك .
- خلق المناخ الديمقراطى داخل المراكز، بحيث يكون السلوك الديمقراطى هو سمة الحياة اليومية، وأساس العلاقات بين أعضاء المركز .
- توفير القيادات التربوية المتخصصة التى تقوم بدعم الندوات واللقاءات والمناسبات الدينية والوطنية بما يسهم فى تنمية الولاء والانتماء الوطنى .
- ربط مراكز الشباب بالبيئة المحيطة وطموحاتها ومشكلاتها وتشجيع الشباب على المساهمة والتطوع لخدمة هذه البيئة والتصدي لمشكلاتها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

<u>((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).</u>

- الاستفادة من إمكانيات البيئة والمؤسسات والخدمات القائمة بها والتنسيق فيما بينها لصالح مراكز الشباب .

(ج)-آليات تفعيل العمل فى مراكز الشباب :

تبلغ نسبة الشباب فى العالم العربي أكثر من ٦٠% من عدد السكان، ويبلغ عدد الفئات العمرية بين ١٥-٢٩ سنة عام ٢٠٠٩م حوالى ١١٣ مليون شخص حسب أحداث تقديرات الأمم المتحدة وهو ما يساوى ثلث مجموع سكان العالم العربي (Hanz,2010,130) وبالتالي فهم :

١. الوسيلة الفعالة فى أحداث التغير المطلوب، فهم أكثر حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها الفئة العمرية التى يكاد أن يكون بنائها النفسى والثقافى مكتملاً على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والمشاركة بأقصى الطاقات التى يمكن أن تسهم فى تحقيق أهداف المجتمع .

٢. يتمتع الشباب بقدرة واضحة على التوافق والتكييف مع الأوضاع الاجتماعية والسائدة، وهو القادر على إيجاد العلاقات والتفاعلات مع مختلف المتغيرات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع

وتتمثل آليات تفعيل العمل مع الشباب فى : (محروس خليفة، ٢٠٠٣، ٧٣) :

١. الاهتمام بتعزيز قدرات ومهارات الشباب ممن لم يتح لهم فرصة الالتحاق بالنظام التعليمى أو التدريبى وذلك من خلال برامج تدريب خاصة .

٢. الاستفادة من برامج المنح والمساعدات المادية والفنية والتكنولوجية التى تقدمها هيئات ومؤسسات المانحين الدوليين لتطوير التعليم والتعليم الفني والمهني وتنمية المعارف والمهارات حول قطاعات المشروعات الصغيرة والحرفية والمتوسطة .

٣. دراسة وتحليل اتجاهات الشباب نحو التعليم والتدريب في قطاعات ومستويات التأهيل العلمى والفنى والمهنى، ودراسة أسباب ضعف الإقبال على التعليم الفنى وأساليب مواجهتها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٤. دراسة وتحليل اتجاهات الشباب وذويهم والمجتمع بصفة عامة نحو التعليم الفنى والمهنى واتجاهات أصحاب الأعمال نحو مستوى التعليم الفنى والمهنى للشباب.

أما آليات تفعيل العمل مع الشباب من وجهة نظر (نصيف منقريوس، ٢٠٠٤، ٤٧) . تتمثل فى :

- الاهتمام بدراسة وتحليل الدور الذى يمكن أن يقوم به الشباب فى التنمية الوطنية فى مصر فى ظل

التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة وتعميقاً لمفهوم المشاركة .

- توفير قاعدة بيانات لتوجيه الشباب نحو الفرص الجديدة وتشجيع أصحاب الأعمال بالإعلان بما يتوافر لديهم من فرص عمل وأنواع المهارات لشغل هذه الفرص .
- التفكير فى إنشاء هيئات محلية تتبنى عمليات تنسيق وتوفير قواعد المعلومات وخلق فرص العمل ودعم الأسرة والمجتمع فى كل برامج رعاية الشباب جسمياً ومعرفياً ومهارياً ،وتوجيههم نحو فرص العمل المتاحة مع الأخذ فى الاعتبار توفير حوافز مادية ولا مادية لتشجيع الأسرة والأفراد على المشاركة فى المشروعات المجتمعية .

ويمكن إيجاز تفعيل برامج العمل مع الشباب فى المؤشرات التخطيطية الآتية :

- تغيير أنماط السلوك لدى الشباب المستفيد وتغيير الاتجاهات السلبية لديهم .
- تنمية المعارف لدى الشباب المستفيد بما يسهم فى زيادة الخبرات والمهارات الجديدة .
- مواجهة وحل المشكلات التى يتعرض لها الشباب وإشباع حاجاته الأساسية .
- مراعاة القائمين على العمل مع الشباب للاعتبارات الإنسانية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(د)-دور مراكز الشباب فى التنمية المجتمعية ومعوقاتها :

تعد مراكز الشباب من المؤسسات التربوية المهمة فى المجتمع، وذلك لما تؤديه من تنمية الشخصية فى جميع جوانبها، بما في ذلك من تنمية وتعزيز ودعم المواطنة، والتى تسهم بدورها فى غرس بذور الحب والتعاون والإخلاص والحوار وقبول الآخر، والتى من شأنها أن تسهم فى التنمية الشاملة للمجتمع .

ويمكن تحديد الدور الفعال لمراكز الشباب فى تنمية المجتمع فى :-(وزارة الشباب، ٢٠٠٢، ٤) .

١. الدور الوقائى : ويقصد بذلك أن لمركز الشباب دوراً إيجابياً فى وقاية النشء والشباب من الانحرافات السلوكية ومن الأمراض النفسية والانحرافات الفكرية وتوجيههم إلى أسلوب التعامل مع الأفراد والجماعات دون حدوث مشكلات، بالإضافة الى نشر الوعى الثقافى والنفسى والصحى والمجتمعى بين الشباب .
٢. الدور البنائى : ويتمثل فى بناء العقلية المدربة على التفكير المنطقى والعلمى، واكتساب المعرفة الشاملة والإبداع بمختلف مجالاته بالإضافة الى إكساب الاتجاهات السلوكية الصالحة وبعض المهارات اللازمة للحياة فى المجتمع مثل التعامل مع الآخرين والحوار والاستماع والتنظيم والمشاركة فى المسئولية والقيادة .
٣. الدور العلاجى : ويتمثل فى مساعدة الشباب على حل مشكلاتهم ومواجهة الصعوبات التى يوجهونها سواءً كانت سلوكية أو أسرية أو مهنية أو دراسية أو اجتماعية .

كما أن ميادين رعاية الشباب مجالاً مهماً فى حياتهم من الناحية التربوية والأمنية والاجتماعية للأسباب الآتية : (عبد المجيد منصور، وزكريا الشربينى ، ٢٠٠٥، ٧)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

تمكن الشباب من تنمية الذات كما تمكنهم من القدرة على تحمل المسئوليات والتبعات الأسرية
بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .
تعتبر الأساس للتوجيه المهنى والتأهيل العلمى للحياة الاجتماعية والاقتصادية .
تُحقق للشباب الرعاية الجسمية والنفسية والعقلية والصحية، ومن ثم فإنهم لا يعانون من الاضطرابات والاختلالات السلوكية .
تتيح أمامهم فرص ممارسة المواقف العلمية والمسئوليات التى تنمى الالتزام والضبط والاتزان الاجتماعى Social stability.
كما أنها تُعد الشباب لبناء الثروة الوطنية، فهم عصب وسند الإنتاج المثمر، وحيث يمكن أن توجه وتستغل طاقات الشباب، لما فيه خير المجتمع فى جوانبه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والأمنية .

وعلى الرغم من الدور الذى يمكن أن تؤديه مراكز الشباب فى المجتمع إلا أنه توجد العديد من التحديات التى تواجه الشباب بصفة عامة والشباب العربى بصفة خاصة والتى منها : (عبد المجيد منصور، وزكريا الشربينى، ٢٠٠٥، ٦٤ -٧٢) .
- الغزو الفكرى الغربى للعالم الإسلامى : والذى يؤدى الى بلبلة فى نفوس الشباب .
- إشاعة فكرة القومية والتى تقوم على تنحية الدين جانباً أو ما يسمى بالعلمانية .
- محاربة اللغة العربية بهدف أبعاد العرب عن لغتهم .
- تغير نظم التعليم : حيث أوجد الاستعمار سلمين تعليميين غير مرتبطين .
- وسائل الإعلام : ومالها من إثارة أحاسيس الشباب .
- الحرب العلمية والفكرية : ومالها من انعكاسات على المجتمعات وبخاصة النامية .
- تغيير الأخلاق وتبديل الحياة الاجتماعية وهذه ترتبط بوسائل الإعلام والحرب العلمية والفكرية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٤. الحد من مشكلات الانحراف الاجتماعى وتوجيه طاقات الشباب للصالح العام .
٥. تشجيع الأعضاء على التنافس الاجتماعى الشريف من أجل تحقيق مستوى معيشى أفضل .
٦. وضع و تنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمناسبات الوطنية المجتمعية .
٧. تنظيم واستثمار وقت فراغ الشباب بالبرامج التى تنمى الشخصية وتساعد على التنشئة الوطنية السليمة .

كما تتطلب أيضاً استحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقى لقيم المواطنة لدى الشباب من خلال :

١. إنشاء وحدة لإدارة الأزمات الطائفية، وظيفتها تصحيح الأفكار الخاطئة للشباب .
٢. زيادة وعى الأعضاء بأهمية تقديم مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية .
٣. توعية الأعضاء بضرورة البعد عن التعصب الدينى فى الانتخابات المختلفة .
٤. توجيه الأعضاء نحو رفض العنف وعدم استخدام القوة عند التعبير عن الرأى .
٥. غرس المفاهيم الدينية السليمة لدى الشباب وخاصة ما يتصل بحرية العقيدة .
٦. تشجيع الأعضاء على أهمية المشاركة فى الفاعليات التى تعزز الوحدة الوطنية .
٧. تربية الطلائع على قبول الآخر والتعامل مع الغير بسلام وحب .
٨. نشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان وإرساء معانى الديمقراطية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

يضاف إلى ذلك أيضاً ضرورة التوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافى والاجتماعى والاقتصادى من خلال :

١. تدريب الأعضاء على كيفية استثمار وقت الفراغ فى الأعمال المفيدة .
٢. إقامة ورش عمل للتدريب على أدب الحوار فى اللقاءات الفكرية والثقافية .
٣. تشجيع الخدمة العامة فى المجتمع وكذلك الجهود التطوعية .
٤. تنمية الشعور لدى الأعضاء بأهمية المشاركة فى عملية صنع القرار .
٥. توجيه الأعضاء للبعد عن الوساطة والمحسوبية عند قضاء المصالح .
٦. إعداد برامج وأنشطة تمكن الشباب من المشاركة الإيجابية واستخدام الحق الدستورى الذى كفله القانون فى ظل الديمقراطية .

كما يمكن أن ينعكس ذلك على المترددين من الشباب على مراكز الشباب من خلال تغيير اتجاهاتهم فى صورة الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير كالآتى :

- **إحداث تغيير فى أنماط التفكير والسلوك لدى الشباب من خلال :**

١. الالتزام بالصورة الطيبة والمثلى عند التعامل مع الآخرين .
٢. المشاركة فى الفعاليات والنشاطات التى تعزز الديمقراطية فى الوطن .
٣. المشاركة فى الأعمال التطوعية الخيرية داخل المجتمع .
٤. إبداء الآراء والمقترحات حول الخدمات المقدمة بطريقة سلمية منظمة .
٥. إيمان الشباب بأن لحرية التعبير عن الرأى حدود تنتهى عند ضرر المجتمع والآخرين .

- **إحداث تغيير فى المكانة الاجتماعية للشباب داخل المجتمع :**

٢. اكتساب الشباب ثقة واحترام كافة أفراد ومؤسسات المجتمع .
٣. إقدام قيادات المجتمع على محاورة الشباب حول حقوقهم وواجباتهم نحو النهوض بالبيئة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((قاعدة برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٤. السعي الجاد من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة نحو اكتشاف قدرات الشباب القيادية.
٥. تشجيع الشباب على الإدلاء بآرائهم أثناء الندوات واللقاءات والبرامج الفكرية والسياسية .
٦. الترحيب المجتمعى بانضمام الشباب للأحزاب السياسية .

- **تكوين بعض المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة لدى الشباب :**

١. اهتمام الشباب بمتابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف والمجلات والإذاعة المرئية والمسموعة .
٢. إكساب الشباب القدرة على الخطابة وإدارة وتنظيم الحوار فى الندوات والمحاضرات .
٣. إعطاء فرصة للشباب لاكتساب الشخصية القيادية من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة .
٤. تنظيم الشباب مجموعات عمل لتجميل الشوارع والمحافظة على نظافتها .
٥. قيام الشباب بتدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة للمجتمع قولاً وسلوكاً .
٦. استثمار الشباب لوقت الفراغ فى مجالات وأنشطة تسهم فى القضاء على مشكلة الاغتراب التى يعانون منها .
٧. إكساب الشباب القدرة على الاتصال الفعال مع المسئولين، للاستفادة من الموارد والامكانيات المتاحة الى أقصى حد ممكن .

(هـ) الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب

١- محافظة سوهاج

يحد محافظة سوهاج من الجهة الشمالية محافظة أسيوط ، ومن الجهة الجنوبية محافظة قنا ، ومن الجهة الشرقية محافظة البحر الأحمر ومن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجهة الغربية محافظة الوادي الجديد.وتبلغ مساحتها حوالي ١١٠٢٢ كيلو متر مربع. ويبلغ عدد سكانها في ٢٠١٠ حوالي ٣,٩٦٥,٠٧٢ .

٢- محافظة الوادى الجديد

تتوسط محافظة الوادى الجديد ثمانى محافظات من أهم المحافظات المصرية تُمثل العمق الاستراتيجي لتنمية الجنوب، حيث يرتبط الوادى الجديد بعلاقات جوار مع محافظات المنيا و٦ أكتوبر ومطروح وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان، وحدود دولية مع السودان جنوباً وليبيا غرباً، كما تُعد محافظة الوادى الجديد أكبر محافظات مصر من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحتها ٤٤٠٠٩٨ كم٢ بنسبة ٤٤% من مساحة مصر تقريباً وتمثل ٦٧% من إجمالى الصحراء الغربية .

والجدول الآتى يوضح عدد سكان مراكز المحافظة حسب الدراسة الإستراتيجية لتنمية الوادى الجديد حتى ٢٠٢٧ : (محافظة الوادى الجديد بالتعاون مع جامعة أسيوط، ٢٠٠٦م، ٣٠)

جدول رقم (١) عدد سكان محافظة الوادى الجديد

المركز / عدد السكان	الخارجة	الداخلة	باريس	الفرافرة	الإجمالى
٢٠٠٦	٧٤١٧٨	٨٠٤٤٧	١١٠٥٧	١٢٦٤٣	١٧٨٣٢٥
٢٠١١	٩٨٤٥٩	١٠٦٧٨٠	١٤٦٧٦	١٦٧٨١	٢٣٦٦٩٧
٢٠١٦	١٢٨٦٨٢	١٣٩٥٥٧	١٩١٨١	٢١٩٣٣	٣٠٩٣٥٣
٢٠٢١	١٧٢٢٠٥	١٨٦٧٥٩	٢٥٦٦٩	٢٩٣٥١	٤١٣٩٨٤
٢٠٢٧	٢٣٥٩٣٦	٢٥٥٨٧٦	٣٥١٦٩	٤٠٢١٣	٥٦٧١٩٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والإنعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

جدول رقم (٢) الخدمات المطلوبة في مجال رعاية الشباب بالمحافظة كما بالجدول الآتى :

الخدمات المطلوبة / الخطة	إستاد رياضى		مراكز الشباب		أندية رياضية		إجمالى التكلفة بالمليون
	العدد	التكلفة بالمليون	العدد	التكلفة بالمليون	العدد	التكلفة بالمليون	
٢٠٠٧-٢٠١١	١	٤,٥	٤	٥,٤	٣	٤,٠٥	١٣,٩٥
٢٠١٢-٢٠١٦	–	–	٣	٤,٠٥	٣	٤,٠٥	٨,١
٢٠١٧-٢٠٢١	١	٤,٥	٤	٥,٤	٢	٢,٧	١٢,٦
٢٠٢٢-٢٠٢٧	–	–	٥	٦,٧٥	٤	٥,٤	١٢,١٥
الإجمالى	٢	٩	١٦	٢١,٦	١٢	١٦,٢	٤٦,٨

كما استفاد من الأنشطة الشبابية بالمحافظة حوالى ١٢٤٢٠ مستفيد بتكلفة قدرها ٧٤ ألف جنيه من خلال الأنشطة الثقافية والدينية والرحلات والمعسكرات، وأنشطة كشفية وجوالة ودورات تدريب تحويلى سباكة – كهرباء – بناء –نقاشة، هذا بالإضافة الى الأنشطة الرياضية التى استفاد منها ١٧٨٠٠ مستفيد بتكلفة ٤٣ ألف جنيه من خلال المسابقات والأنشطة والدورات الرياضية (محافظة الوادى الجديد، ٢٠١٠، ١٩٨) .

وفى ضوء الانعكاسات التى أفرزتها ثورة ٢٥ يناير والتى فرضت على مراكز الشباب سواء العاملين بها أو المترددين عليها دوراً جديداً لتعزيز قيم المواطنة من خلال :

- الإدراك العميق إزاء ثورة تتطلب تغييرات جذرية لتصحيح الأوضاع على كل المستويات و بالتالي تتضح أهمية المشاركة من أفراد المجتمع وخاصة الشباب .
- تعميق ثقافة القانون واحترام حقوق الإنسان والحرية المضبوطة والحوار وقبول الآخر .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

- نشر ثقافة المواطنة قولاً وممارسة، وعلى مراكز الشباب أن تنمى ذلك من خلال جملة الأنشطة والمناسبات الدينية والوطنية والندوات وذلك من منطلق أن الوطنية أعمال وأفعال وسلوك لها ناتج فى واقع الفرد والمجتمع .
- الاعتراف بوجود ثقافات وإيديولوجيات مختلفة وديانات مختلفة، وهذا يضفى دوراً جديداً لمراكز

الشباب وهو احترام حق الغير وحريته والوعى بمختلف الهويات الدينية والسياسية والثقافية .

ولعل ثورة ٢٥ يناير غيرت أخلاق البعض بل أظهرت العديد من الانعكاسات التربوية والأخلاقية منها: (علاء البشبيشى، ٢٠١١، ١) .

١. الشجاعة : وتتجلى فى الوقفة المشرفة للشباب ضد الطغيان والفساد .
٢. القضاء على الخوف :حيث نزعت هذه الأحداث الخوف من نفوس المصريين لدرجة جعلت الشباب يتسابقون صوب قنابل الغاز ليبعدوها عن إخوانهم .
٣. العفو : حيث لم يترك هذا الشباب العنان لشجاعته، كى تتحول إلى تهور، بل التزم بأخلاق الفرسان الذين يعفون إذا ما قدروا، وقد شهدت يوم جمعة الغضب كيف تعامل الأمن مع المتظاهرين بكل قسوة فى إطلاق الرصاص، فسقط الشباب بين قتيل وجريح .
٤. لجان الحماية الشعبية : حينما حدث الانفلات الأمنى بعد الانسحاب المريب لجهاز الشرطة سارع الشباب بتنظيم لجان شعبية لحماية البيوت والممتلكات، وهذا الشباب شكل سلاسل بشرية لحماية المتحف المصرى بأجسادهم .
٥. يقظة الضمير : وتجلت فى رد الأموال المنهوبة، والمساجين الذين سلموا أنفسهم للسلطات بعد أن فتحت أبواب السجون أمامهم عمداً ليعبثوا فى الأرض فساداً .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٦. اختفاء حالات التحرش والسرقة : فكل من زار ميدان التحرير خرج ليرفع شعار ميدان التحرير أكثر بقاع مصر أماناً .

٧. أين ذهبت الفتنة الطائفية : لقد تأكد أنه توجد أصابع خفية داخل الأجهزة الأمنية مهمتها إشعال الفتنة الطائفية، أما ثورة ٢٥ يناير فقد جعلت العالم يشهد كيف أقيمت الصلاة بجانب القداس فى ميدان التحرير .

٨. التراحم وخفض الجناح : فالحالة الأخلاقية التي انتشرت بين الشعب والتي تمثلت تهافت في الأطباء المتطوعين من كل صوب بالإسعاف للمصابين، وإنشاء صيدليات بالميدان، والتبرع بالدم .

٩. الإيثار : أيضاً كان من الملفت انتشار قيمة الإيثار بين جميع المشاركين والطعام والشراب ونقل المصابين .

١٠. الوفاء : إهداء مكاسب الثورة للشهداء والذين ضحوا بأنفسهم فى سبيل الوطن .

١١. النظافة : جمع القمامة ونظافة المكان .

وللتعرف على الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ، قام الباحث باستبانة علي القائمين على خدمات رعاية الشباب حول مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب واستحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقى لقيم المواطنة لدى الشباب، والتوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر السياسى والاجتماعى والاقتصادى، وكذلك تم تطبيق استبانه لدور ثورة ٢٥ يناير فى تغيير اتجاهات الشباب المترددين على مراكز الشباب من خلال إحداث تغيير فى أنماط التفكير والسلوك لدى الشباب وإحداث تغيير فى المكانة الاجتماعية للشباب داخل المجتمع، وتكوين بعض المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة لدى الشباب، وهذا ما ستوضحه الدراسة الميدانية "

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثالث : الدراسة الميدانية (اجراءاتها – نتائجها – التصور المقترح) :

تناولت الدراسة فى إطارها النظرى دور ثورة ٢٥ يناير فى تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، كما تناولت الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب، واستكمالاً للتعرف على هذه الانعكاسات جاءت الدراسة الميدانية وفق الخطوط الآتية:

- أهداف الدراسة الميدانية .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- أساليب المعالجة الإحصائية .

١. أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى الوقوف على الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد، والتى تم تحديدها فى مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب، واستحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقى لقيم المواطنة لدى الشباب، والتوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافى والاجتماعى، وذلك فى محاولة لوضع تصور مقترح لتدعيم إسهام مراكز الشباب فى تعزيز قيم المواطنة فى ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير .

٢. عينة الدارسة :

تم أخذ عينة الدارسة من القائمين على خدمات رعاية الشباب والذين بلغ عددهم ١٢٠ فرداً، وكذلك عينة من المستفيدين من مراكز الشباب وعددهم ١٢٠ فرداً ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة الأساسية بكل مراكز شباب، وكذلك المستفيدين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدارسة

المتغيرات	المترددون		القائمون بالخدمات	
مركز الشباب	ذكور	إناث	ذكور	إناث
نادى الخارجة الرياضى	١٨	١٢	١٨	١٢
نادى الشبان المسلمين	٢٠	١٠	٢٠	١٠
مركز شباب مدينة الداخلة	٢١	٩	٢١	٩
نادى الداخلة الرياضى	١٩	١١	١٩	١١
إجمالى شباب سوهاج	٧٨	٤٢	٧٨	٤٢
نادى الخارجة الرياضى	١٨	١٢	١٨	١٢
نادى الشبان المسلمين	٢٠	١٠	٢٠	١٠
مركز شباب مدينة الداخلة	٢١	٩	٢١	٩
نادى الداخلة الرياضى	١٩	١١	١٩	١١
إجمالى شباب الوادي الجديد	٧٨	٤٢	٧٨	٤٢
الاجمالي	١٥٦	٨٤	١٥٦	٨٤

٣. أدوات الدارسة :

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تم تطبيقها على العينة المختارة من العاملين بمراكز

الشباب، كما تم إعداد استبانه أخري تم تطبيقها على العينة المختارة من المترددين على مراكز الشباب، وفيما يلى الخطوات التى اتبعها الباحث فى إعداد وتصميم أداتى الدراسة وتقنيتها حتى وصلت إلى مرحلة الصلاحية للتطبيق .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ-مرحلة جمع العبارات :

لقد قام الباحث بتحليل الكتابات النظرية المتصلة بموضوع المواطنة وأهداف وأدوار مراكز الشباب فى تنمية القيم لدى الشباب، كما اعتمد الباحث أيضاً على الأدوات البحثية التى قام الباحثون السابقون بتصميمها وكذلك تم الاعتماد على الخبرة العملية والأكاديمية للباحث فى وضع محاور الاستبانتين والتى تمثل كل منها فى ثلاثة محاور فى صورتهم الأولية .

ب-مرحلة تحكيم الاستبانتين:

تم عرض الاستبانتين علي عدد من المحكمين من أساتذة كلية التربية والتربية الرياضية والذى بلغ عددهم ١٢ محكما، وكذلك الاستبانة تم عرضها علي نفس المحكمين، حيث طلب من المحكمين تحكيم استطلاع الرأي والاستبانة من حيث ارتباط العبارات بالبعد ووضوح العبارات ومناسبة العبارات من حيث الصياغة، وفي ضوء التحكيم تم تعديل كل من استطلاع الرأي والاستبانة بحذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر .

وبذلك اقتصرت الاستبانة الخاصة بالعاملين بعد التحكيم علي ٣٦ عبارة، ثم قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي (أوافق، لا أدري، غير موافق)، بحيث تعطي ثلاث درجات للاستجابة أوافق ،درجتان للاستجابة لا أدري، ودرجة واحدة للاستجابة غير موافق، وذلك في ضوء مقياس ليكرت ثلاثي .

أما الاستبانة الخاصة بالمترددين فقد اقتصرت علي ٢٤ عبارة بعد التحكيم أيضا، من خلال تدرج ثلاثي محقق ثلاث درجات، لا أدري درجتان، غير محقق درجة واحدة وبذلك في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير علي مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

ج – مرحلة حساب صدق وثبات أداتي الدراسة.

بالنسبة لصدق الأداء :

تم الاعتماد علي ما يسمي بصدق المحكمين وذلك بعرض الأداة علي المحكمين وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق ٧٥% .

بالنسبة لثبات الأداة :

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانتين باستخدام طريقة الاتساق الداخلي معادلة الفاكرونباخ ، ثم استخدام البرنامج الإحصائي spss لحساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه ثم حساب ثبات كل بعد علي حدة، ويمكن توضيح ذلك علي النحو التالي :ـ

(١) العاملون بمراكز الشباب

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور

المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط
مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب	١	٠,٧٧٠	استحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقي لقيم المواطنة لدى الشباب	١	٠,٥٨٢	التوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافي والاجتماعي والاقتصادي	١	٠,٦٩٧
	٢	٠,٧٣٣		٢	٠,٧١٧		٢	٠,٧٠٥
	٣	٠,٥٣٤		٣	٠,٥٧١		٣	٠,٨٦٦
	٤	٠,٦٢٥		٤	٠,٨٦٣		٤	٠,٧٨٢
	٥	٠,٨٨٥		٥	٠,٥٩٨		٥	٠,٦٩٩
	٦	٠,٧٨٥		٦	٠,٧٣١		٦	٠,٧٨٥
	٧	٠,٨٨٨		٧	٠,٦٧٦		٧	٠,٦٦٠
	٨	٠,٧٥٦		٨	٠,٦١٥		٨	٠,٧٨٢
	٩	٠,٥٢٧		٩	٠,٥٦٨		٩	٠,٧٠١
	١٠	٠,٧٤١		١٠	٠,٨٠٧		١٠	٠,٦٨٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	١١	٠,٧٢٥		١١	٠,٥٩٢		١١	٠,٨٦٧
	١٢	٠,٦٥٦		١٢	٠,٥٩٥		١٢	٠,٧٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذى ينتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ ويحقق هذا درجة مرتفعة من الإنساق الداخلي للعبارات، ويوضح الجدول الأتي أقل قيمة لمعاملات ارتباط وأعلي قيمة ومتوسط هذه المعاملات .

جدول رقم (٥) يوضح أقل واعلي قيمه ومتوسط معاملات ارتباط العبارات بالمحاور

م	المحـــــــــــاور	أعلي قيمة	أقل قيمة	المتوسط
١	مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب	٠,٨٨٨	٠,٥٣٤	٠,٧١١
٢	استحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقي لقيم المواطنه لدي الشباب	٠,٨٦٣	٠,٥٦٨	٠,٧١٦
٣	التوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافي والاجتماعي والاقتصادي	٠,٨٦٧	٠,٦٦٠	٠,٧٦٤

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات معاملات ارتباط العبارات بالمحور الذى تنتمي إليه انحصرت بين (٠,٧١١)، (٠,٧٦٤) وجميعها دال عند مستوى ٠,٠١ ويؤكد هذا تمتع جميع المحاور بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى .

جدول رقم (٥) قيم معاملات الثبات لكل بعد على حده

م	المحـــــــــــاور	ألفا
١	مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب	٠,٧٧٨
٢	استحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقى لقيم المواطنة لدى الشباب	٠,٦٦٠
٣	التوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافى والاجتماعى والاقتصادى	٠,٧٥٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لجميع محاور استطلاع الرأى مقبولة، حيث انحصرت قيم الثبات باستخدام معامل الفا بين (٠,٧٧٨ ، ٠,٦٦٠) .

أ-صدق الاستبانة :

١-تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ٩ من أساتذة كلية التربية والتربيـة الرياضية والمتخصصين بالجامعات وذلك للتأكد من مناسبة البنود لبنيـة التقنـين وكذلك الحكم على مدى صدق مضمون عبارات الإستبانه وكذلك اتساقها مع بقية العبارات وملاءمتها للبعد الذى تنتمى إليه وقياسها ما وضعت لقياسه بوجه عـام وقد تم اخذ جميع الملاحظات العامة على الاستبانة فى الاعتبار ثم حساب النـسبة المئوية على كل عبارة وقد تراوحت المئوية من ٨٠% الى ١٠٠% وعلى ذلك لم يتم استبعاد أية عبارة من عبارات الاستبانة .

٢-الاتساق الداخلى للبنود : تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بـين البنـود والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وكذلك كل بعد، و الدرجة الكلية للاستبيان ويوضح ذلك الجدول الآتى :

المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط
احداث تغير في انماط التفكير والسلوك لدى الشباب	١	٠,٧٧٩	احداث تغير في المكانة الاجتماعية للشباب	١	٠,٨٤٩	تكوين بعض المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة للشباب	١	٠,٩٣٦
	٢	٠,٦٩٩		٢	٠,٥٤٦		٢	٠,٦٢١
	٣	٠,٥٧٩		٣	٠,٨٣٩		٣	٠,٩٥٣
	٤	٠,٤٣٨		٤	٠,٧٩٤		٤	٠,٨٥٦
	٥	٠,٦٤٩		٥	٠,٦٣٩		٥	٠,٦٩٥
	٦	٠,٥٣٢		٦	٠,٦٧٢		٦	٠,٨٩٠
	٧	٠,٦٨٥		٧	٠,٩١٢		٧	٠,٨٨٧
	٨	٠,٥٣٦		٨	٠,٦٦٧		٨	٠,٨٤٥
مجموع		٠,٩٢٩	مجموع		٠,٩١٦	مجموع		٠,٩٦٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للأستبانه دال عند ٠,٠١ :

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه وكذلك ارتباط البعد بالدرجة الكلية لإستبانه دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ و ويحقق هذا درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للبنود .

ويتضح من الجداول السابقة أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات والصدق

ب-ثبات الإستبانه ومعامل الصدق الذاتي

الجدول الأتي يوضح ثبات كل بعد من الاستبانه باستخدام معامل الفاكرونباخ ومعامل الصدق الذاتي

جدول رقم (٧)

المحور	معامل الفا	معامل الصدق الذاتي
الأول	٠,٨٤٦	٠,٩١٩
الثاني	٠,٨٣٨	٠,٩١٥
الثالث	٠,٧٨٥	٠,٨٨٦
الاستبانة	٠,٩١٨	٠,٩٥٨

٥- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة

-استخدام الباحث الأساليب الإحصائية الآتية لحساب ثبات استطلاع الرأي و الاستبانة

$$\text{معامل الارتباط بيرسون (ر)} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}}$$

$$\text{معامل الفاكرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\left(\frac{\text{١-مجع}^2\text{ب}}{\text{مج ع}^2\text{ ك}}\right)$$

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

حيث ن عدد المفردات، مج ع٢ ب مجموع تباينات العناصر ،مج ع٢ ك تباين الدرجة الكلية

- تم تحليل استجابات أفراد العينة حسب موافقتهم علي عبارات استطلاع الرأي والاستبانة في ضوء المعالجات الإحصائية الآتية باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٧٦)
- أعطيت أوزان نسبة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (أوافق، لا أدري غير موافق)(أو محقق، لا أدري، غير محقق)، وحصلت علي تكرارات ٣، ٢، ١
- وذلك لأن العبارات في الاستبانة واستطلاع الرأي ايجابية
- حساب تكرارات استجابات أفراد العينة تحت درجة كل عبارة علي حدة تم ضرب مجموع التكرارات تحت درجة كل بعد في الوزن النسبي المناظر لكل عبارة من عبارات الاستبانة .
- تم جمع حاصل ضرب التكرارات في درجات الأبعاد المناظرة بالنسبة لكل عبارة من العبارات للحصول علي الدرجة الكلية للعبارة.
- تم حساب الوزن النسب للعبارة من العلاقة

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{ك_1 \times ٣ + ك_2 \times ٢ + ك_3 \times ١}{٣ ن}$$

- حيث ك١ مجموع تكرارات الموافقين علي العبارة والذين أكدوا علي أهميتها.
- ك ٢ مجموع تكرارات الموافقين إلي حد ما علي العبارة .
- ك٣ مجموع تكرارات غير الموافقين علي أهمية العبارة .
- ن عدد أفراد العينة .
- بهذه الخطوة السابقة تم الحصول علي نسبة متوسط الاستجابة أو الوزن النسبي لكل عبارة، وتعبر هذه النسبة عن مدي إحساس أفراد العينة بوجود الأهمية أو الشيء الذى تحويه هذه العبارة في الواقع الفعلي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- كما تم حساب الفروق بين الأوزان النسبية بين عينتي الدراسة من خلال مقياس ز كالاتي: (عبد الله السيد عبد الجواد ، ١٩٨٣، ١٠١)

$$\text{ز} = \frac{\text{أ}_1 - \text{أ}_2}{\sqrt{\text{أ ب} \left(\frac{1}{\text{ن}_1} + \frac{1}{\text{ن}_2}\right)}}$$

$$\text{أ} = \frac{\text{ن}_1 \text{أ}_1 + \text{ن}_2 \text{أ}_2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2}$$

- حيث أ١ الوزن النسبي للمجموعة الأولي، أ٢ الوزن النسبي للمجموعة الثانية، ن١ عدد أفراد المجموعة الأولي، ن٢ عدد أفراد المجموعة الثانية، ب = ١-أ
- تكون ز دالة عند مستوي ٠,٠٠١ اذا كانت تساوي أو أكبر من ٣,٢٩ أو تساوي أو أصغر من -٣,٢٩
- تكون ز دالة عند مستوي ٠,٠١ اذا كانت تساوي ٢,٥٨ و أقل من ٣,٢٩ أو تساوي -٢,٥٨ وأكبر من -٣,٢٩
- تكون ز دالة عند مستوي ٠,٠٥ اذا كانت تساوي ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨ أو تساوي -١,٩٦ وأكبر من -٢,٥٨
- أما اذا انخفضت قيمة ز عن ١,٩٦ أو زادت عن -١,٩٦ فانها غير دالة

أولاً : نتائج استبانة القائمين على خدمات رعاية الشباب للتعرف على اتجاهاتهم نحو الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب

للتعرف على اتجاهات القائمين على خدمات رعاية الشباب نحو الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- طبق الباحث الاستبانة الخاصة بالقائمين على خدمات رعاية الشباب، وقام بتفريغ استجابات الأفراد على العبارات لكل مجموعة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

- تم حساب الأوزان النسبية المقابلة سواءً بالنسبة لكل محور على حدة أم لكل عبارة
- تمت المقارنة بين مجموعة الدراسة فى نتائج المحاور، وكذلك نتائج العبارات باستخدام الإجراءات الإحصائية التى تمت الإشارة إليها بالإضافة إلى استخدام مقياس ز للتعرف على الفروق بين الأوزان النسبية ، ويوضح الجدول التالى نتائج المقارنة بين مجموعتى الدراسة فى محاور الاستبانة .

جدول رقم (٨)

الفروق بين الأوزان النسبية للقائمين على خدمات رعاية الشباب بمحافظتى سوهاج والوادى الجديد

م	المحـــــــــــاور	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب	٠,٧٤	٣	٠,٧١	٣	٠,٧٧	٢	١,٠٦-
٢	استحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقى لقيم المواطنة لدى الشباب	٠,٧٨	٢	٠,٨٠	١	٠,٧٦	٣	٠,٧٧
٣	التوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافي والاجتماعى والاقتصادى	٠,٨٠	١	٠,٧٧	٢	٠,٨٢	١	٠,٩٦-
٤	الاستبيان ككل	٠,٧٧		٠,٧٦		٠,٧٨		٠,٣٧-

ق تعنى الوزن النسبى ت تعنى الترتيب

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة وبتوضيح أكثر جاء المحور التوجه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في المرتبة الأولى ويعد هذا انعكاس طبيعي لما أحدثته ثورة ٢٥ يناير من انطلاقة حقيقية على كافة المستويات ، كما احتل المرتبة الثانية محور مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب وأخيراً استحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقي لقيام المواطنة لدى الشباب.

ويعد التعرف على آراء مجموعتى الدراسة فى محاور الاستبانة ، يقوم الباحث بعرض النتائج التفصيلية لعبارات كل محور على حدة فيما يلى :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١. مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب :

تتحقق كفاءة الأهداف التربوية لمراكز الشباب من خلال مرونتها وقابليتها للتعديل والمراجعة ، وسرعة تجاوبها مع العصر وتغيراته ، ومدى تلبيتها لأهداف المجتمع وتطلعاته المستقبلية ، ويوضح الجدول التالى الفروق بين الأوزان النسبية لكل عبارة من عبارات هذا المحور .

جدول رقم (٩)

الفروق بين الأوزان النسبية للقائمين على خدمات رعاية الشباب بمحافظتى سوهاج والوادى الجديد في العبارات الخاصة بمحور مراجعة الأهداف التربوية لمراكز الشباب

م	العبارات	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	توضيح أهمية الشعور باستقرار والاحساس بالأمان في المجتمع	٠,٨٢	٧	٠,٨١	٨	٠,٨٤٧	٩	-٠,٧٦
٢	تنمية الشعور لدي الأعضاء بالفخر والاعتزاز بالنهج السياسي الوطني	٠,٨٠	٩	٠,٧٨	١١	٠,٨٢٢	١٢	-٠,٨٢
٣	زيادة وعي الأعضاء بأهمية العمل والعطاء بغض النظر عن مستوي النجاح والفشل المحقق في المجتمع	٠,٨٤	٦	٠,٨١	٨	٠,٨٨٤	٦	-١,٦١
٤	تشجيع الأعضاء علي أهمية الدفاع عن الوطن في كل المواقف التي تتطلب ذلك	٠,٨٢	٧	٠,٧٩	١٠	٠,٨٦١	٨	-١,٤٩
٥	تبني برنامج لإعداد قادة من الشباب والدفع بها إلي مواقع المسئولية	٠,٩١	١	٠,٨٩	١	٠,٩٣٦	١	-١,٢٨
٦	توجيه الأعضاء نحو احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل كافة مؤسسات المجتمع	٠,٨٥	٥	٠,٨٥	٥	٠,٨٤٧	٩	٠,٠٦٥

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧	تشجيع الأعضاء علي ضرورة التميز والتفوق وسرعة انجاز الهداف المجتمعية	٠,٨١	٨	٠,٨٠	٩	٠,٨٣١	١١	-٠,٦٢
٨	الكشف عن قدرات وطاقات الأعضاء والاستفادة منها في مشروعات تنمية القرية المصرية	٠,٨٤	٦	٠,٨٢	٧	٠,٨٦٩	٧	-١,٠٤
٩	الحد من مشكلات الانحراف الاجتماعي وتوجيه طاقات الشباب للصالح العام	٠,٩٠	٢	٠,٨٨	٢	٠,٩٣١	٣	-١,٣٤
١٠	تشجيع الأعضاء علي التنافس الاجتماعي الشريف من أجل تحقيق مستوي معيشي أفضل	٠,٨٩	٣	٠,٨٧	٣	٠,٩٣٣	٢	-١,٦٢
١١	وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والاعياد والمناسبات الوطنية الخاصة بالمجتمع	٠,٨٩	٣	٠,٨٦	٤	٠,٩٢٨	٤	-١,٧
١٢	تنظيم واستثمار وقت فراغ الشباب بالبرامج التي تنمي الشخصية وتساعد علي التنشئة الوطنية	٠,٨٦	٤	٠,٨٣	٦	٠,٩٠٣	٥	-١,٧

يتضح من الجدول السابق ان قيم الأوزان النسبية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (٠,٩١ ٠,٨٠) وهذا يعني موافقة معظم أفراد العينة علي عبارات هذا المحور ، بالضافة الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج هذه العبارات :

جاءت العبارة " تبني برامج لإعداد قادة من الشباب والدفع بها إلي مواقع المسئولية " في المرتبة الأولي وبوزن نسبي ٠,٩١ من قبل أفراد العينة ويعزي السبب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

في احتلال هذه العبارة للمرتبة الأولي إلي الحيوية والحماسة التي يتسم بها الشباب والذى ظهرت جلية في أحداث ثورة ٢٥ يناير والتي تؤكد علي ضرورة إعطاء هؤلاء الشباب الفرصة والإحساس بالمسئولية والاعتماد علي النفس، كما أن المسئولية كقيمة ترتبط ارتباطا وثيقا بالاعتماد علي النفس وتحمل مسئولية الذات أولاً ثم تحمل مسئولية الآخرين (عبد النبي عبد الوهاب، ٢٠٠٠، ٢٥)، كما أوصت دراسة حنان عبد الحليم (٢٠١١) بضرورة تبني برامج لإعداد القادة من الشباب في الجامعات أو المؤسسات التربوية .

أما العبارة " الحد من مشكلات الانحراف الاجتماعي وتوجيه طاقات الشباب للصالح العام " احتلت المرتبة الثانية وبوزن نسبى ٠,٩١ ويعزى السبب فى احتلال العبارة لمرتبة متقدمة الى وعى أفراد العينة بضرورة التوعية المطلوبة للحد من المشكلات السلوكية والاجتماعية والتى من شأنها اعاقة المجتمع عن تحقيق أهدافه، ويتطلب ذلك توجيه طاقات الشباب لما يفيد المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة(بردمان، ٢٠٠٥) والتى استخلصت أهم المشكلات التى يتعرض لها الشباب ومنها الإدمان والانحراف وعدم توافر الامكانات اللازمة لإشباع حاجاته .

واحتلت العبارة " تشجيع الأعضاء علي التنافس الاجتماعي الشريف من أجل تحقيق مستوى معيشي افضل " المرتبة الثالثة وبوزن نسبي ٠,٨٩ من قبل أفراد العينة، وهذه العبارة تعد استكمالا للعبارتين السابقتين لأن الإحساس بالمسئولية يشجع علي التنافس الاجتماعي الشريف والذى من شأنه يرتقي بالمصلحة العليا للمجتمع وهذا ما أكدته دراسة حنان عبد الحليم (٢٠١١) من ضرورة بث روح المنافسة والعمل بروح الفريق وكشف المواهب ورعايتها وخلق مناخ جاذب .

وحصلت العبارة " وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمناسبات الوطنية الخاصة بالمجتمع على المرتبة الثالثة أيضاً وبوزن نسبى ٠,٨٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من قبل أفراد العينة وهذا يشير الى وعى أفراد العينة بالدور الذى تؤديه المهرجانات وإحياء المناسبات الدينية فى دعم قيمة الانتماء والولاء وهى من أساسيات المواطنة الصالحة، وبالتالى أوصت دراسة (بردمان، ٢٠٠٥) بضرورة تبنى برامج من شأنها دعم المواطنة الصالحة من خلال المشاركة فى المناسبات الوطنية المجتمعية .

وجاءت العبارة " تنظيم واستثمار وقت فراغ الشباب بالبرامج التى تنمى الشخصية وتساعد على التنشئة الوطنية فى المرتبة الرابعة وبوزن نسبى ٠,٨٦ من قبل أفراد العينة، ويرجع السبب فى ذلك إلى اقتناع أفراد العينة بأن استثمار وقت الفراغ بما يفيد الفرد والمجتمع سواءً من خلال الحرف اليدوية أو الأعمال التطوعية هو من أساسيات تقدم المجتمع، وهذا ما أوصت به دراسة (حنان عبد الحليم، ٢٠١١) من ضرورة بث روح المنافسة والعمل بروح الفريق لدى الشباب، وكشف مواهبهم واستثمار وقت الفراغ . وحصلت العبارة "توجية الأعضاء نحو احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل كافة المؤسسات المجتمعية" علي المرتبة الخامسة وبوزن نسبي ٠,٨٥ من قبل أفراد العينة وهذا يؤكد علي وعيهم بالدور الذي يؤديه الضبط الاجتماعي في المجتمع.

أما العبارة " زيادة وعى الأعضاء بأهمية العمل والعطاء بغض النظر عن مستوى النجاح والفشل المحقق فى المجتمع " فقد احتلت المرتبة السادسة وبوزن نسبى ٠,٨٤، وهذا يشير إلى وعى أفراد العينة بضرورة التخلى عن السلبية واللامبالاة، وضرورة تبنى برامج خاصة بالعمل والعطاء، وهذا ما أكدته دراسة (نصيف فهمى، ٢٠٠٤) من ضرورة تبنى برامج يستفيد من خلالها الشباب ويشبع حاجاته ويكتسب القيم والمهارات التى تجعله مواطناً صالحاً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

كما حصلت العبارة " الكشف عن قدرات وطاقات الأعضاء والاستفادة منها فى مشروعات تنمية القرية المصرية "على المرتبة السادسة أيضاً وبوزن نسبى ٠,٨٦من قبل أفراد العينة وهذا يؤكد على

ضرورة استغلال طاقات الشباب الاستغلال الأمثل باعتبارها من الدعامات الأساسية فى التنمية المجتمعية .

أما العبارة " تشجيع الأعضاء على أهمية الدفاع عن الوطن فى كل المواقف التى تتطلب ذلك " فقد جاءت فى المرتبة السابعة وبوزن نسبى ٠,٨٢، ولعل الانطلاقة الأساسية لأفراد العينة هى ثورة ٢٥ يناير وما خلفته من ضرورة محاسبة الفاسدين والخارجين على القانون وهذا فى حد ذاته قمة الوطنية التى أوصت بها دراسة (سمير القطب، ٢٠٠٦) على ضرورة تفعيل قيم الولاء والانتماء ودعم الوطنية والدفاع عن الوطن.

وجاءت العبارة " توضيح أهمية الشعور بالاستقرار والإحساس بالأمان فى المجتمع فى المرتبة السابعة أيضاً وبوزن نسبى ٠,٨٤ لأن الأمن والأمان يستوجبان النظام فى المجتمع وهذا ما أكده كلا من (أحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٤)، أوسبيرون، ٢٠٠٤) .

أما العبارة " تشجيع الأعضاء على ضرورة التميز التفوق وسرعة إنجاز الأهداف المجتمعية فقد جاءت فى المرتبة الثامنة بوزن نسبى ٠,٨١، وهى تعد استكمالاً لأهمية العمل والعطاء والذى يتطلب التميز والتفوق والإتقان .

وجاءت العبارة : تنمية الشعور لدى الأعضاء بالفخر والاعتزاز بالنهج السياسى الوطنى فى المرتبة الأخيرة وبوزن نسبى ٠,٨٠ وهى مرتبة متأخرة من قبل أفراد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

العينة بعد الإنجاز الذى تحقق فى ثورة ٢٥ يناير والذى أكدته دراسة (أمانى صالح، ٢٠٠٨) .

جدول رقم (١٠)

الفروق بين الأوزان النسبية للقائمين على خدمات رعاية الشباب بمحافظتى سوهاج والوادى الجديد فى العبارات الخاصة بمحور استحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقي لقيم المواطنة لدي الشباب

م	العبارات	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	إنشاء وحدة لإدارة الأزمات الطائفية وظيفتها تصحيح الأفكار الخاصة لدي الشباب	٠,٩٢	٣	٠,٩١	٣	٠,٩٣٩	٣	-٠,٨٣
٢	زيادة وعي الأعضاء بضرورة تغليب مصلحة الوطن علي المصلحة الشخصية	٠,٩٠	٥	٠,٨٧	٧	٠,٩٢٢	٨	-١,٣٣
٣	دعوة الأعضاء إلي الانتماء إلي حزب سياسي للتعبير عن الآراء بطرق منظمة	٠,٨٢	٩	٠,٨٣	١٠	٠,٨٠٨	١٢	٠,٤٦
٤	توعية الأعضاء بضرورة البعد عن التعصب الديني في الانتخابات المختلفة	٠,٩٣	٢	٠,٩٣	١	٠,٩٢٥	٦	٠,١٥
٥	توجيه الأعضاء نحو رفض العنف وعدم استخدام القوة عند التعبير عن الرأي	٠,٩١	٤	٠,٩٠	٤	٠,٩٢٨	٤	-٠,٧٨
٦	غرس المفاهيم الدينية السليمة لدي الشباب وخاصة ما يتصل بحرية العقيدة	٠,٩٢	٣	٠,٩٠	٤	٠,٩٤٧	٢	-١,٣٤
٧	تكريم الشباب القدوة والمثل المشارك في برامج وأنشطة الحوار بين الأديان	٠,٩٠	٥	٠,٨٨	٦	٠,٩١٩	٩	-١
٨	تشجيع الأعضاء علي أهمية المشاركة في الفعاليات التي تعزز الوحدة الوطنية	٠,٨٩	٦	٠,٨٧	٧	٠,٩٠٣	١٠	-٠,٨٣
٩	تربية الطلائع علي قبول الآخر والتعامل مع الغير بسرم وحب دون خوف أو قلق	٠,٩١	٤	٠,٨٩	٥	٠,٩٢٨	٤	-١,٠٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠	تنمية الاعتقاد لدي الأعضاء بضرورة الإيمان بتعددية الأفكار السياسية والثقافية	٠,٨٧	٨	٠,٨٦	٨	٠,٨٧٥	١١	-٠,٣٥
١١	نشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع	٠,٩٤	١	٠,٩٢	٢	٠,٩٦١	١	-١,٣٢
١٢	تعميق وإرساء معاني الديمقراطية والمواطنة ممارسة لا قولاً وشعاراً	٠,٨٨	٧	٠,٨٤	٩	٠,٩٢٥٣	٦	-٢,٠٢*

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن قيم الأوزان النسبية بين (٠,٩٤، ٠,٨٢) وهذا يعني موافقة معظم أفراد العينة علي عبارات هذا المحور ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي الدراسة عدا العبارة رقم ١٢ لصالح شباب محافظة سوهاج. وفيما يلي عرض لنتائج العبارات :

جاءت العبارة " نشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع " في المرتبة الأولي وبوزن نسبي ٠,٩٤ وقد يرجع السبب في ذلك إلي وعي أفراد العينة بأهمية ثقافة المواطنة من حيث القيم واكتسابها وممارستها، كما أن التمسك بثقافة المواطنة تعد من آليات حماية الدول من آثار الانفتاح الثقافي العالمي، وهذا تأكيد لـ (إذا ما حققنا مفهوم المواطنة الصالحة لدي أبنائنا، بكل ما تحمله كلمة مواطنة من قيم واتجاهات صالحة، أمكننا أن نقول فلتذهب العولمة إلي الهوية، وهذا ما جعل كثير من الدول المتقدمة تنادي بالعولمة، لأنها زودت أبناءها بالسلاح الواقي سلاح المواطنة(ناصر الرشيدي، ٢٠٠٠، ٩٤) كما أوصت به دراسة (أحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٤) بضرورة قيام الحكومة بنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وحصلت العبارة " توعية الأعضاء بضرورة البعد عن التعصب الديني في الانتخابات" علي المرتبة الثانية وبوزن نسبي ٠,٩٣، وجاءت العبارة تعميق وإرساء معاني الديمقراطية والمواطنة ممارسة لا قولاً وشعاراً في نفس المرتبة، وقد يعزي السبب في ذلك إلي وعي أفراد العينة بأن البعد عن التعصب الدينى في الانتخابات قد يفسح المجال أمام دعم وإرساء الديمقراطية والمواطنة الصالحة في المجتمع، ولقد استخلصت دراسة (أحمد محمد أحمد، ٢٠٠٦) أن الضعف الواضح لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة في قيم الديمقراطية والقيم السياسية والوعي بالقضايا الوطنية سببه انتقال المتعلمين من مرحلة تعليمية إلي أخري دون وعي بمدلول الديمقراطية وضعف تطبيق قيم العدل والتسامح والمساواة والحرية والمشاركة .

أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها العبارة " غرس المفاهيم الدينية السليمة لدي الشباب وخاصة ما يتصل بحرية العقيدة وبوزن نسبي ٠,٩٢ وهذا يشير إلي وعي أفراد العينة علي ضرورة غرس المفاهيم الدينية السليمة لدي النشء من خلال المؤسسات التربوية المختلفة والتي من بينها مراكز الشباب وممارستها وترجمة التعاليم السماوية السامية إلي سلوك عملي لتوحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين طوائف الشعب وإرساء العلاقات علي أساس من التعاون والتكافل الاجتماعي والإيمان بالتعددية الثقافية والدينية في المجتمع (بيترسون دونا، ٢٠٠٥).

وحصلت العبارة" إنشاء وحدة لإدارة الأزمات الطائفية وظيفتها تصحيح الأفكار الخاطئة لدي الشباب" علي المرتبة الثالثة أيضا وبوزن نسبي ٠,٩٢ من وجهة نظر أفراد العينة وهذه العبارة تعد استكمالا للعبارات السابقة لأن غرس المفاهيم الدينية السليمة من شأنه تصحيح الأفكار الخاطئة لدي الشباب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير علي مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

أما العبارتان " توجيه الأعضاء نحو رفض العنف وعدم استخدام القوة عند التعبير عن الرأي وتربية الطلائع علي قبول الآخر والتعامل مع الغير بسلام وحب دون خوف أو قلق " فقد جاءت في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٩١ وهذا يؤكد وعي العينة بأن العيش في سلام مطلب أساسي لتقدم المجتمع، وبالتالي فإن قبول الآخر ورفض العنف وعدم استخدام القوة للتعبير عن الرأي يعد مطلبا أساسيا لأي مجتمع يريد النهوض وبالتالي فإن " وضع برنامج لإثراء جوانب المواطنة والتي من بينها قبول الآخر والتعبير عن الرأي تعد من أساسيات تماسك المجتمع (أمل القداح، ٢٠٠٧).

أما المرتبة الخامسة فقد احتلتها العبارة " زيادة وعي الأعضاء بضرورة تغليب مصلحة الوطن علي المصلحة الشخصية " وبوزن نسبي ٠,٩٠ من قبل أفراد عينة الدراسة ويري الباحث أنها تعتبر مرتبة متأخرة بالنسبة لأهمية العبارة فالوطن فوق كل اعتبار والتضحية من أجله واجب مقدس وبالتالي يجب أن يكون الوطن أولاً وقبل كل شئ .

أما العبارة " تكريم الشباب القدوة والمثل المشارك في برامج وأنشطة الحوار بين الأديان " فقد جاءت في المرتبة الخامسة أيضا وبوزن نسب ٠,٩٠ وتأتي أهمية العبارة من الدور الذى يمكن أن يؤديه الشباب علي كافة المستويات المجتمعية التي تتميز بالتسامح والقبول والحب والرغبة في العمل والتعاون ورفض العدوان والكراهية هي التي تنعني قمة المواطنة الصالحة "(السيد حنفي، ٢٠٠٠، ٢٤١).

وحصلت العبارة " تشجيع الأعضاء علي أهمية المشاركة في الفعاليات التي تعزز الوحدة الوطنية " علي المرتبة السادسة وبوزن نسبي ٠,٨٩ وتعد هذه العبارة استكمالا للعبارة السابقة لها في الترتيب فالمشارك في أنشطة الحوار من شأنه دعم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوحدة الوطنية التي تتضح في تلاحم وتناغم ودعم النسيج الوطني في المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية .

أما المرتبة السابعة فقد احتلتها العبارة تعميق وارساء الديمقراطية والمواطنة ممارسة لا قولا وبوزن نسبي ٠,٨٨ ويعزي السبب في أهمية هذه العبارة الي الدور الذي يمكن أن تؤديه الديمقراطية في شتي مجالات الحياة من تقدم.

وجاءت العبارة " تنمية الاعتقاد لدي الأعضاء بضرورة الإيمان بتعددية الأفكار السياسية والثقافية " في المرتبة الثامنة وبوزن نسي ٠,٨٧ وتعزي أهمية العبارة إلي أن الإيمان بأهمية الرأي والرأي الآخر يفسح المجال لقبول الآخر وبدعم أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .

وجاءت العبارة " دعوة الأعضاء إلي الانتماء إلي حزب سياسي للتعبير عن الآراء بطرق منظمة في المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي ٠,٨٢، ولعل حصول هذه العبارة علي هذه المرتبة المتأخرة يعزي إلي اعتقاد أفراد العينة أن الانتماء لحزب لا يشترط للتعبير عن الرأي وهذا ما أكدته ثورة ٢٥ يناير حيث إن الكثير من الشباب ليس لهم انتماءات حزبية لكن انتماءهم للوطن الأم مصر.

جدول رقم (١١)

الفروق بين الأوزان النسبية للقائمين على خدمات رعاية الشباب بمحافظتى سوهاج والوادى الجديد في العبارات الخاصة بمحور التوجيه نحو جعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر الثقافي والاجتماعي والاقتصادي

م	العبارات	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	القيام برعاية الموهوبين والمبدعين من الأعضاء وخاصة الطلائع	٠,٨٢	٧	٠,٨١	٩	٠,٨١٩	٩	-٠,١٨
٢	تحفيز الأعضاء علي دفع الضرائب المستحقة لديهم للمساهمة في تحقيق مسيرة الإصلاح الاقتصادي	٠,٨٠	٨	٠,٧٩	١٠	٠,٨١٤	١٠	-٠,٤٦

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير علي مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٣	تدريب الأعضاء علي كيفية استثمار وقت الفراغ في الأعمال والنشطة المفيدة	٠,٨٨	٥	٠,٨٧	٦	٠,٨٩٢	٦	-٠,٥٢
٤	تهيئة الفرصة لتدريب الأعضاء علي تحمل المسئولية في ممارسة النشطة داخل المجتمع	٠,٨٧	٦	٠,٨٨	٥	٠,٨٧٨	٧	٠,٠٤٨
٥	إقامة ورش عمل لتدريب الأعضاء علي أدب الحوار في اللقاءات الفكرية والثقافية	٠,٩٢	٣	٠,٩٠	٣	٠,٩٣٣	٣	-٠,٨٩
٦	توعية الأعضاء بمبدأ الوسطية في الصرف وعدم انتظام الوظيفة الحكومية والاتجاه للقطاع الخاص	٠,٨٢	٧	٠,٨٥	٨	٠,٧٩٤	١١	١,١٢
٧	تنظيم مجموعات من الأعضاء لدهان الشوارع العامة وتجميلها وعمل لوحات إرشادية	٠,٧٨	٩	٠,٧٨	١١	٠,٧٦٧	١٢	٠,٢٤
٨	زيادة توعية الأعضاء بأن العمل التطوعي ليس مضيعة للوقت	٠,٩١	٤	٠,٨٩	٤	٠,٩١٧	٥	-٠,٦٩
٩	تنمية الشعور لدي الأعضاء بأهمية المشاركة في عملية صنع القرار	٠,٩٢	٣	٠,٩١	٢	٠,٩٢٢	٤	-٠,٣٢
١٠	توجيه الأعضاء للبعد عن الوساطة والمحسوبية عند قضاء المصالح	٠,٩٤	١	٠,٩٣	١	٠,٩٤٢	٢	-٠,٣٦
١١	المساهمة في اكتشاف طاقات وميول الشباب كي يختار من التخصصات والمهن ما يناسب قدراتهم	٠,٨٦	٧	٠,٨٦	٧	٠,٨٥٦	٨	٠,٠٩
١٢	إعداد برامج وأنشطة تمكن الشباب من المشاركة الايجابية واستخدام الحق لدستور في ظل الديمقراطية	٠,٩٣	٢	٠,٩١	٢	٠,٩٤٧	١	-١,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوزان النسبية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (٠,٩٤ ، ٠,٧٧) وهذا يعنى موافقة معظم أفراد العينة على عبارات هذا المحور،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ ينـــاير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي الدراسة وفيما يلى عرض لنتائج العبارات :

أما العبارة " توجيه الأعضاء للبعد عن الوساطة والمحسوبية عند قضاء المصالح " فقد جاءت فى المرتبة الأولي وبوزن نسبى ٠,٩٤، وهذا يشير إلى وعى أفراد العينة بالواقع المجتمعى والذى تفشت فيه الوساطة والمحسوبية وعم الفـساد الإدارى بكافـة أشكاله فى معظم المصالح المجتمعية .

حصلت العبارة " إعداد برامج وأنشطة تمكن الشباب من المـشاركة الإيجابيـة واستخدام الحق الدستورى فى ظل الديمقراطية " على المرتبة الثانية وبـوزن نـسبى ٠,٩٣ من قبل أفراد العينة، وهذا يؤكد وعى أفراد العينة بالدور الذى يمكن أن يؤديه الشباب فى المجتمع، وما يمكن أن تسهم به البرامج والأنشطة داخل مراكز الشباب من تفعيل لمبدأ المشاركة والعمل فى ظل الديمقراطية، وبالتالى يجب تقديم برنامج لـدعم وتنمية القيم الخاصة بالهوية الوطنية والثقافية، وقيمة الانتمـاء الـوطنى والمـشاركة السياسية (يوسف عبد الحميد، ٢٠٠٧).

وجاءت العبارة " إقامة ورش عمل لتدريب الأعضاء علـى أدب الحـوار فـى اللقاءات الفكرية والثقافية فى المرتبة الثالثة وبوزن نسبى ٠,٩٢، وهى مرتبة متقدمـة من قبل أفراد العينة وتدل على ما يمكن أن يسهم به الحوار والمناقشة والنقـد البنـاء الذى يدعم الديمقراطية والمواطنة وقيم احترام الرأى والرأى الآخر وإعطـاء الغيـر حقه، وحرية التعبير عن الرأي وتقبل النقد واحترام حقوق الآخرين .

كما حصلت أيضا العبارة " تنمية الشعور لدى الأعضاء بأهمية المـشاركة فـى عملية صنع القرار علي المرتبة الثالثة، وبوزن نسبى ٠,٩٢، وهذا يشير إلـى وعـى أفراد العينة بأن المشاركة فى صنع القرار من شأنه دعم الإيجابية والولاء والانتمـاء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

والتحمس لتطبيقه أى أن اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته من شأنه دعم المواطنة (ولكرجيوس، ٢٠٠٥) .

وحصلت العبارة " زيادة توعية الأعضاء بأن العمل التطوعي ليس مضيعة للوقت " على المرتبة الرابعة وبوزن نسبى ٠,٩١، وهذا يؤكد على وعى أفراد العينة بأن العمل الجماعى بروح الفريق وكذلك العمل التطوعى يدعم التنمية المجتمعية بكافة أشكالها ويتضح هذا من خلال مؤسسات المجتمع المدنى والتى من بينها الجمعيات الأهلية .

أما العبارة " تدريب الأعضاء على كيفية استثمار وقت الفراغ فى الأعمال والأنشطة المفيدة " فجاءت فى المرتبة الخامسة لها فى الترتيب وبوزن نسبي ٠,٨٨، فالعمل الجماعى والتطوعى يسهم فى استثمار وقت الفراغ فى الأعمال المفيدة للفرد والمجتمع، وبالتالى يجب استثمارْ وقت الفراغ وبث روح المنافسة والعمل بروح الفريق لدى الجميع لأن ذلك من شأنه تعزيز النظرة المتكاملة للشخصية (حنان عبد الحليم،٢٠١١) .

أما المرتبة السادسة فقط حظيت بها العبارة " تهيئة الفرصة لتدريب الأعضاء على تحمل المسئولية فى ممارسة الأنشطة داخل المجتمع وبوزن نسبى ٠,٨٧، وتتبع أهمية هذه العبارة من أن تحمل المسئولية يؤدى الى مزيد من الجهد لإنجاز العمل المجتمعى، ومن هنا كانت أهمية إعطاء الفرصة للشباب لتحمل المسئولية .

أما العبارة القيام برعاية الموهوبين والمبدعين من الأعضاء وخاصة الطلائع فقد احتلت المرتبة التاسعة وبوزن نسبى ٠,٨٢ وهى مرتبة متأخرة بالنسبة للدور الذى يمكن أن يؤديه الموهوبين فى تقدم المجتمع، كما أن الواقع يؤكد على أن الموهوبين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حظوا باهتمام أقل وأن اهتمام الكبار من العلماء والباحثين بالموهبة لم يتعد الجانب النظرى دون النظر الى محاولة التغلب على الكثير من المعوقات التى تحول دون إثراء الجوانب الإبداعية لدى فئات الموهوبين (علاء الدين حسن، ٢٠٠٢، ٣٦٧) .

أما العبارة " توعية الأعضاء بمبدأ الوسطية فى الصرف وعدم انتظار الوظيفة الحكومية والاتجاه للقطاع الخاص "، فقد جاءت فى المرتبة الحادية عشر وبوزن نسبى ٠,٧٩ أى تشجيع القطاع الخاص والأعمال الحرفية والمهن المختلفة يمكن أن تغنى عن الوظيفة الحكومية .

وحصلت العبارة " المساهمة فى اكتشاف طاقات وميول الشباب كى يختار من التخصصات والمهن ما يناسب قدراتهم " على المرتبة الثامنة وبوزن نسبى ٠,٨٥، وهذا يؤكد الدور الذى يمكن أن تؤديه مراكز الشباب فى اكتشاف الميول والقدرات والفروق الفردية بين الشباب لواجبهم نحو التخصصات والأعمال التى تناسبهم أى أن وضع خطة متكاملة لتدعيم قدرات الشباب وتوجيههم الى المهن التى تناسب قدراتهم فى دعامات تقدم المجتمع (ساندريا، ٢٠٠٣) .

وجاءت العبارة " تحفيز الأعضاء على دفع الضرائب المستحقة لديهم للمساهمة فى تحقيق مسيرة الإصلاح الاقتصادي فى المرتبة العاشرة وبوزن نسبى ٠,٨١، على الرغم من أهميتها ودورها فى دعم الولاء والانتماء الوطنى، فهى تدعم الاقتصاد الوطنى وتسهم فى مسيرة الإصلاح الاقتصادى .

واحتلت العبارة " تنظيم مجموعات من الأعضاء لدهان الشوارع العامة وتجميلها وعمل لوحات إرشادية " المرتبة الأخيرة على الرغم من أهميتها المستمدة من واقع ثورة ٢٥ يناير والتى قام أعضاؤها بتزيين الشوارع ونظافتها وتجميلها والذى من شأنه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

دعم الولاء والانتماء الوطنى و تنمية قيم المواطنة من خلال الخدمات العامة والتطوعية والتعامل مع الآخرين دعامة أساسية للوطن (يوسف عبد الحميد، ٢٠٠٧)

ثانياً : النتائج الخاصة باستبانه المستفيدين من مراكز الشباب :

جدول رقم (١٢)

الفروق بين الأوزان النسبية للمترديين على مراكز الشباب بمحافظتى سوهاج والوادى الجديد في دور ثورة ثورة٢٥ يناير فى تغيير اتجاهات الشباب

م	المحـــــــــــاور	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	إحداث تغيير فى أنماط التفكير والسلوك لدى الشباب	٠,٧٠	٣	٠,٦٨	٣	٠,٧٢	٢	٠,٦٨-
٢	إحداث تغيير فى المكانة الاجتماعية للشباب داخل المجتمع	٠,٧٥	١	٠,٧٧	١	٠,٧٤	١	٠,٥٤
٣	تكوين بعض المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة لدى الشباب	٠,٧١	٢	٠,٧٢	٢	٠,٧٠	٣	٠,٣٤
٤	الاستبيان ككل	٠,٧٢		٠,٧٢		٠,٧٢		صفر

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة في المجالات الثلاثة ، وجاء المحور إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للشباب داخل المجتمع في المرتبة الأولى وربما يعزي السبب في ذلك إلى المكانة التي تبوءها الشباب بعد ثورة ٢٥ يناير ، كما جاء المحور إحداث تغيير في أنماط التفكير والسلوك لدى الشباب في المرتبة الثانية ، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها المحور تكوين بعض المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة لدى الشباب.

وبعد التعرف على آراء مجموعتى الدراسة فى محاور الاستبانة ، يقوم الباحث بعرض النتائج التفصيلية لعبارات كل محور على حدة فيما يلى :

١. إحداث تغيير فى أنماط التفكير والسلوك لدى الشباب :

تعد المستحدثات العلمية والتكنولوجية من الأسباب الأساسية التي أدت إلى ضرورة المراجعة الدورية المنتظمة لأنماط التفكير لدى الشباب ويوضح الجدول التالى الفروق بين الأوزان النسبية لكل عبارة من عبارات هذا المحور .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

جدول رقم (١٣)

م	العبـــــــــــــارات	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	يحرص الشباب على الالتزام بالصورة المثلى عند التعامل مع الآخرين	٠,٨٢	٦	٠,٨١	٧	٠,٨٣٣	٧	-٠,٤٦
٢	يشارك الشباب فى كافة الفعاليات والنشاطات التى تعزز الديمقراطية فى الوطن .	٠,٨٥	٤	٠,٨٣	٥	٠,٨٦٩	٥	-٠,٨٥
٣	يحرص الشباب على المشاركة فى الأعمال التطوعية الخيرية داخل المجتمع .	٠,٩٠	١	٠,٩١	١	٠,٨٨٩	٢	٠,٥٤
٤	يسعى الشباب لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الخدمات المقترحة لهم بطريقة سلبية ومنظمة	٠,٨١	٧	٠,٨٢	٦	٠,٨١٤	٨	١,٢
٥	يهتم الشاب باحترام التعليمات والقواعد النظامية داخل المجتمع ومؤسساته .	٠,٨٤	٥	٠,٨٤	٤	٠,٨٥٠	٦	-٠,٢١
٦	يسعى الشباب بالتعلم المسئولية والمحافظة عليها فى كل الأنشطة والأعمال التى توكل إليهم	٠,٨٧	٣	٠,٨٧	٣	٠,٨٨٣	٣	-٠,٣١
٧	يؤمن الشباب بأن لحرية التعبير عن الرأى حدوداً تنتهى عند ضرر المجتمع والآخرين .	٠,٩٠	١	٠,٨٩	٢	٠,٩٠٦	١	-٠,٤١
٨	يشعر الشباب بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل أفضل للوطن .	٠,٨٨	٢	٠,٨٩	٢	٠,٨٨٢	٤	٠,٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوزان النسبية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (٠,٩٠ ، ٠,٨١) وهذا يعنى موافقة معظم أفراد العينة على عبارات هذه المحور،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي الدراسة وفيما يلى عرض لنتائج هذه العبارات:

جاءت العبارة :" يؤمن الشباب بأن لحرية التعبير عن الرأى حدوداً تنتهى عند ضرر المجتمع والآخرين ." فى المرتبة الأولى وبوزن نسبى ٠,٩٠ من وجهة نظر افراد العينة وهذا يؤكد وعى أفراد العينة بأن للحرية ضوابط هذه الضوابط تتمثل فى عدم ايقاع الظلم على الآخرين كما أن الحرية مرادف لكلمة المشاركة كذلك فإن تمتع الفرد بالحرية يتناسب طردياً مع درجة الطاعة للقوانين " (شبل بدران، ٢٠٠٠، ١٤٢)، ويؤكد عمرو جمعة على أن الحرية من أهم حقوق الإنسان وأن طاعة أولى الأمر يجب أن يكون مرجعه الإقناع وهذا ما يجب الانتباه إليه عند فرض القوانين أو الأوامر على الأفراد أن يقتنع الفرد بها أولاً كى لا يحس بأنها قيود تقيد حركته وتصرفاته كما يجب تعويده على حرية الرأى والتصرف دون الأضرار بالغير (عمرو جمعة، ٢٠٠٤، ٣٤) .

وحصلت علي نفس المرتبة السابقة العبارة " يحرص الشباب على المشاركة فى الأعمال التطوعية الخيرية داخل المجتمع" وبوزن نسبى ٠,٩٠، وقد يعزى السبب فى المرتبة المتقدمة لهذه العبارة نتيجة لما لمسه الشباب أثناء ثورة ٢٥ يناير من قيام الشباب بتنظيم المرور، والوقوف كلجان شعبية لتوفير الأمن للمواطنين من أعمال البلطجة والسرقات .

كما حصلت العبارة " يشعر الشباب بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل أفضل" على المرتبة الثانية وبوزن نسبى ٠,٨٩ ، وقد يعزى حصول هذه العبارة لهذه المرتبة المتقدمة للانعكاسات التى أفرزتها ثورة ٢٥ يناير وإقصاءها لرموز الفساد والتطلع إلى عدالة اجتماعية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

أما العبارة " يسعى الشباب لتعلم المسئولية والمحافظة عليها فى كل الأنشطة والأعمال التى توكل إليهم" فجاءت فى المرتبة الثالثة وبوزن نسبى ٠,٨٣ من قبل أفراد العينة، وتعد هذه العبارة استكمالاً للعبارة السابقة لأن المشاركة فى الأعمال التطوعية تصقل الشباب بتحمل المسئولية فى العمل الموكل إليهم .

أما العبارة " يشارك الشباب فى كافة الفعاليات والأنشطة التى تعزز الديمقراطية فى الوطن" فقد حصلت على المرتبة الرابعة وبوزن نسبى ٠,٨٤، وهذا يؤكد على ضرورة مشاركة الشباب فى المناسبات التى تعزز الديمقراطية المجتمعية، أى انه من خلال الأنشطة والمشروعات يمكن تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء والذى من شأنه تعزيز الديمقراطية (كليفرت، ٢٠٠٦) .

أما المرتبة الخامسة فقد احتلتها العبارة يهتم الشباب باحترام التعليمات والقواعد النظامية داخل المجتمع ومؤسساته وبوزن نسبى ٠,٨٥، وهذا يشير إلى وعى أفراد العينة فى أن الحرية المضبوطة والديمقراطية من شأنهما احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل المؤسسات المجتمعية .

وجاءت العبارة " يحرص الشباب على الالتزام بالصورة المثلى عند التعامل مع الآخرين فى المرتبة السادسة وبوزن نسبى ٠,٨٢ على الرغم من أهميتها وما أفرزته الصورة التى كان عليها شباب ثورة ٢٥ يناير، والتى تجلت فى الحفاظ على الأعراض والممتلكات وأساليب التعامل مع الغير أى أنه من الأهمية الانفتاح على الآخر والمشاركة السياسية والخدمات العامة والتطوعية والتعامل مع الآخرين فى دعم وتعزيز قيم المواطنة (يوسف عبد الحميد، ٢٠٠٧) .

أما المرتبة الأخيرة فجاءت العبارة " يسعى الشباب لإبداء أرائهم ومقترحاتهم حول الخدمات المقدمة لهم بطريقة سلمية ومنظمة وبوزن نسبى ٠,٨١٤ ، وهذا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

المرتبة المتأخرة لهذه العبارة من قبل أفراد العينة تشير الى عدم إدراكهم لما يمكن أن تحدثه المطالب الفئوية التى تمثلت فى الاعتصامات أحياناً وفى التخريب أحياناً أخرى وتعطيل العمل وإتلاف المنشآت والتى أدت الى توقف حركة العمل وبالتالى توقف مسيرة التنمية والإصلاح الاقتصادي في المجتمع.

جدول رقم (١٤)

م	العبـــــــــــــــارات	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	اكتساب الشباب ثقة واحترام كافة أفراد ومؤسسات المجتمع .	٠,٨٧	٥	٠,٨٦	٥	٠,٨٨٤	٥	-٠,٥٦
٢	إقدام قيادات المجتمع على محاورة الشباب حلو حقوقهم وواجباتهم تجاه البيئة المجتمعية	٠,٩١	٢	٠,٨٩	٢	٠,٩٣١	٢	-١,١
٣	السعى الجاد من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة نحو اكتشاف قدرات الشباب القيادية .	٠,٩٢	١	٠,٩١	١	٠,٩٢٨	٣	-٠,٥١
٤	تشجيع الشباب على الإدلاء بآرائهم أثناء الندوات واللقاءات والبرامج الفكرية و السياسية	٠,٩٠	٣	٠,٨٨	٣	٠,٩٣٦	١	-١,٥
٥	الترحيب المجتمعى بانضمام الشباب إلى الأحزاب السياسية وتكوين التنظيمات المختلفة	٠,٨٨	٤	٠,٨٧	٤	٠,٨٧٥	٦	-٠,١٢
٦	حرص بعض مؤسسات المجتمع على إشراك الشباب فى عملية صنع القرار وتنفيذه .	٠,٨٥	٦	٠,٨٥	٦	٠,٨٥٠	٧	صفر
٧	أخذ المبادرة من جانب بعض الأفراد والمؤسسات لتكريم الشباب المتميز فى الأنشطة	٠,٨٠	٧	٠,٧٩	٧	٠,٨٠٨	٨	-٠,٣٥
٨	تنمية المؤسسات المجتمعية للشعور بالعز والافتخار بما حققته ثورة الشباب من انجازات .	٩٠	٣	٠,٨٩	٢	٠,٩٠٦	٤	-٠,٤١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

يتضح من الجدول السابق موافقة معظم أفراد العينة على عبارات المحور حيث تراوحت قيم الأوزان النسبية بين (٠,٩٢، ٠,٨٠) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي الدراسة، وفيما يلى عرض لنتائج هذه العبارات :

جاءت العبارة " السعى الجاد من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة نحو اكتشاف قدرات الشباب القيادية" فى المرتبة الأولي وبوزن نسبى ٠,٩٢ من قبل أفراد العينة، وهذا يشير إلى الدور الذى يمكن أن تؤديه المؤسسات المجتمعية والتى من بينها مراكز الشباب فى اكتشاف القيادات من خلال الأنشطة المختلفة.

أما العبارة " إقدام قيادات المجتمع على محاورة الشباب حول حقوقهم وواجباتهم تجاه البيئة المجتمعية" فقد احتلت المرتبة الثانية وبوزن نسبى ٠,٩١، وهذا يؤكد على حاجة الشباب للتحاور والتعرف على الحقوق والواجبات تجاه الوطن والمواطنين .

حصلت العبارة " تشجيع الشباب على الإدلاء بآرائهم أثناء الندوات واللقاءات والبرامج الفكرية والسياسية" على المرتبة الثالثة وبوزن نسبى ٠,٩٠٦ من قبل أفراد العينة، وهذا يؤكد على وعى أفراد العينة بالنتائج بالإيجابية التى ترتبت على مشاركة الشباب فى الندوات وإحساسهم بقيمتهم فى المجتمع، وأنهم عنصر فاعل ومهم ، أى أن ممارسة الأنشطة المختلفة والاشتراك فى الحوارات واللقاءات والمناقشات للقضايا المجتمعية تسهم فى تدعيم قيم المواطنة (ماجيك، ٢٠٠٧) .

وحصلت العبارة " تنمية المؤسسات المجتمعية للشعور بالعزة والافتخار بما حققته ثورة الشباب من انجازات"على المرتبة الثالثة أيضا وبوزن نسبى ٠,٩٠ ، وهذا يتطلب ضرورة توعية المؤسسات المجتمعية والتى من بينها مراكز الشباب بالإنجازات التى حققتها ثورة ٢٥ يناير على كافة المستويات والتى تضمنت لا للوساطة لا للمحسوبية نعم للعدالة الاجتماعية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

أما العبارة " الترحيب المجتمعى بانضمام الشباب الى الأحزاب السياسية وتكوين التنظيمات المختلفة" فقد جاءت فى المرتبة الرابعة وبوزن نسبى ٠,٨٨، وهذه مرتبة متأخرة بالنسبة لأهمية العبارة ولكن السبب فى ذلك اقتناع الشباب بضرورة الانتماء إلى الوطن الأم وليس لحزب بعينه والدليل أن شباب الثورة على اختلاف انتماءاته لا ينتمى لأحزاب معينة .

أما المرتبة الخامسة فقد حصلت عليها العبارة " اكتساب الشباب ثقة واحترام كافة أفراد مؤسسات المجتمع وبوزن نسبى ٠,٨٨، وهذه العبارة هى استكمالاً للعبارة التى جاءت فى المرتبة الرابعة حيث العزة والافتخار من قبل المؤسسات المجتمعية للشباب تكسبهم ثقتهم واحترامهم لأنفسهم .

كما احتلت العبارة " حرص بعض مؤسسات المجتمع على إشراك الشباب فى عملية صنع القرار وتنفيذه" المرتبة السادسة وبوزن نسبى ٠,٨٥٠، ويرى أفراد العينة أن إشراك الشباب فى صنع القرار يحمسهم على تفعيله وتطبيقه على أرض الواقع، أى أن " المشاركة فى صنع القرار يمثل أحد جوانب المواطنة الصالحة فى المجتمع (أمل القداح، ٢٠٠٧)

أما المرتبة الأخيرة فجاءت العبارة " أخذ المبادرة من جانب بعض الأفراد والمؤسسات لتكريم الشباب المتميز فى الأنشطة وبوزن نسبى ٠,٨٠٨ على الرغم من أهميتها والدافع الأدبى والمعنوى الذى يمكن أن يؤديه سواء الأفراد أو المؤسسات لتكريم الشباب الموهوب والمتميز فى أحد المجالات الرياضية أوالثقافية أو الاجتماعية، لأن تكريم الشباب فى حد ذاته يمكن أن يحفز باقى الشباب على الاقتداء، بالإضافة إلى الدافعية الذاتية للشباب أنفسهم، وبالتالى تأتى أهمية الاحتفاء بالشباب المتميز فى المناسبات المختلفة لتحفيزهم على العمل والعطاء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

جدول رقم (١٥)

م	العبـــــــــــــارات	العينة ككل		محافظة سوهاج		محافظة الوادى الجديد		
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ز
١	اهتمام الشباب بمتابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف والمجلات والبرامج السياسية	٠,٨١	٧	٠,٧٩	٧	٠,٨٢٢	٦	٠,٦٢-
٢	إكساب الشباب القدرة على الحطابة وإدارة تنظيم الحوار فى الندوات والمحاضرات .	٠,٩١	٢	٠,٨٩	٢	٠,٩٣١	١	١,١-
٣	إعطاء فرصة للشباب لاكتساب الشخصية القيادية من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة .	٠,٩٢	١	٠,٩١	١	٠٩٢٨	٢	٠,٥١-
٤	أقبال الشباب على تعلم بعض الأعمال الحرفية وإنشاء بعض المشروعات الاستثمارية .	٠,٨٦	٥	٠,٨٦	٤	٠,٨٤٧	٥	٠,٢٥
٥	تنظيم الشباب مجموعات عمل لتجميل الشوارع والمحافظة على نظافتها	٠,٨٨	٤	٠,٨٨	٣	٠,٨٦٩	٤	٠,٢٦
٦	قيام الشباب بتدعيم قيمتى المحافظة على الملكية العامة للمجتمع قولاً وسلوكاً	٠,٩٠	٣	٠,٩١	١	٠,٩٠٣	٣	٠,١٨
٧	استثمار الشباب لوقت الفراغ فى مجالات وأنشطة تسهم فى القضاء على مشكلة الاغتراب .	٠,٨٣	٦	٠,٨٥	٥	٠,٨١٤	٧	٠,٧٥
٨	إكساب الشباب القدرة على الاتصال الفعال مع المسئولين للاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة .	٠,٨٠	٨	٠,٨٣	٦	٠,٧٦٧	٨	١,٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوزان النسبية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (٠,٩٢، ٠,٨٠)، وهذا يعنى موافقة معظم أفراد العينة على عبارات هذه المحور وفيما يلى عرض للنتائج :

أما العبارة " إعطاء فرصة للشباب لاكتساب الشخصية القيادية من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة" فهى احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبى ٠,٩٢، وهذه العبارة تعد استكمالاً للعبارة السابقة لأن إعطاء الشباب الفرصة فى تنظيم الحوارات والندوات واللقاءات يكسبهم الشخصية القيادية الفاعلة فى المجتمع .

احتلت العبارة " إكساب الشباب القدرة على الخطابة وإدارة وتنظيم الحوار فى الندوات والمحاضرات" المرتبة الثانية وبوزن نسبى ٠,٩١، وهذا يؤكد على ضرورة إشراك الشباب فى الحوارات واللقاءات المجتمعية لحثهم على البذل والعطاء .

كما حصلت العبارة " قيام الشباب بتدعيم قيمتى المحافظة على الملكية العامة للمجتمع قولاً وسلوكا " على المرتبة الثالثة وبوزن نسبى ٠,٩٠ ولعل أبلغ دليل على حفاظهم على الملكية العامة أحداث ثورة ٢٥ يناير أى أن المحافظة على الممتلكات العامة للأفراد والمؤسسات المجتمعية أحد متطلبات المواطنة (أمانى صالح ٢٠٠٨) .

أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها العبارة " تنظيم الشباب مجموعات عمل لتجميل الشوارع والمحافظة على نظافتها " وبوزن نسبى ٠,٨٨ ، ويعد العمل التطوعى المتمثل فى نظافة وتجميل البيئة يمثل– قمة الانتماء الوطنى .

وجاءت العبارة " إقبال الشباب على تعلم بعض الأعمال الحرفية وإنشاء بعض المشروعات الاستثمارية " فى المرتبة الخامسة وبوزن نسبى ٠,٨٦ ، ولعل إقبال الشباب على الأعمال الحرفية وإنشاء بعض المشروعات الصغيرة الممولة من قبل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

الدولة يعد مساهمة حقيقية للشباب لاستثمار طاقاتهم ومواهبهم وهو فى حد ذاته تنمية للمجتمع .

وحصلت العبارة " استثمار الشباب لوقت الفراغ فى مجالات وأنشطة تسهم فى القضاء على مشكلة الاغتراب " على المرتبة السادسة وبوزن نسبى ٠,٨١ على الرغم من أهمية استثمار طاقات الشباب فى ما يفيد المجتمع .

أما العبارة " اهتمام الشباب بمتابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف والمجلات والبرامج السياسية " فقد احتلت المرتبة السابعة وبوزن نسبى ٠,٨٢، ويعزى سبب تأخر هذه العبارة من قبل أفراد العينة إلى وعيهم بأن هذه الصحف لا تعبر عن الحقائق والوقائع المجتمعية وبالتالى فهم يرون الواقع ويعبرون عنه عبر الفيس بوك .

وجاءت العبارة " إكساب الشباب القدرة على الاتصال الفعال مع المسئولين للاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة " فى المرتبة الأخيرة وبوزن نسبى ٠,٧٦٧ ، وقد يأتى حصول هذه العبارة لهذه المرتبة لإحساس أفراد العينة بأن المسئولين يتمسكون بالروتين والقوانين الصارمة، والتى تؤدى إلى عزوف الشباب عن طلباتهم .

التصور المقترح لتدعيم إسهام مراكز الشباب بمحافظتي سوهاج والوادى الجديد في تعزيز قيم المواطنة فى ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير

مقدمة :

تأسيساً على ما تقدم من نتائج وفى ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير، فإنه يمكن وضع تصور مستقبلي مقترح لزيادة فاعلية مراكز الشباب كمؤسسات اجتماعية وتربوية وتثقيفية ورياضية، تأخذ بعين الاعتبار تنشئة الشباب على الانتماء والولاء للمجتمع، حتى يصبح الشباب قوة دفع للمجتمع ومواطنين صالحين للمجتمع ولأنفسهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

أولاً : فلسفة التصور المقترح :

تقوم فلسفة التصور المقترح على استلهام المبادئ التى قامت عليها ثورة ٢٥ يناير والاستفادة منها فى قيام مراكز الشباب بتفعيل قيم وسلوكيات المواطنة لدى الشباب من خلال غرس قيم الانتماء والولاء للمجتمع وكذلك قيم المسئولية الاجتماعية وكذلك وعي الشباب بحقوق وواجبات المحافظة على البيئة،وذلك عن طريق التخطيط للبرامج والأنشطة والمشروعات التي يتم توفيرها في هذه المؤسسات الشبابية

ثانياً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

١. تدريب الشباب على تحمل المسئولية والقيم الإيجابية نحو المجتمع وأفراده.
٢. جعل مراكز الشباب أداة فاعلة في المجتمع ومركز إشعاع حضاري وثقافي وتعليمي .
٣. العمل على غرس بعض القيم الدينية لدى الأعضاء من خلال المعسكرات التى يشاركون فيها .
٤. تكوين بعض المعلومات والمعارف عن المجالات الميدانية المختلفة وقضايا المجتمع .
٥. إتاحة الفرصة لاكتساب القيم الاجتماعية كالمشاركة والولاء والتعاون والنظام بهدف خدمة المجتمع
٦. المشاركة الإيجابية فى استخدام الحق الدستورى الذى كفله القانون فى ظل الديمقراطية والإدلاء بالرأى والاقتناع برأى الآخرين .
٧. المشاركة الفعالة بالجهود الذاتية أو المادية أو المعنوية والتخلى عن الذاتية والتفانى فى خدمة الآخرين والمجتمع بدون مقابل .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

ثالثاً : أهداف التصور المقترح :

١. توفير مناخ الحياة الديمقراطية من خلال الانتخابات الحرة لعضوية مجلس الإدارة .
٢. تشجيع الشباب على المشاركة فى العمل التطوعى بهدف خدمة الأهداف العامة والأهداف الخاصة لمراكز الشباب .
٣. تنظيم مجموعات عمل من الأعضاء لتجميل الشوارع والمحافظة على نظافتها .
٤. تشجيع الشباب على الاشتراك في قوافل وبرامج النهوض بالبيئة في المجتمع المحلي.
٥. غرس الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة للشباب من خلال المشاركة في الأنشطة والبرامج المتعددة.
٦. إعطاء الشباب فرص المناقشة والحوار حول الأنشطة والبرامج الأكثر احتياجاً لرغبات الشباب.

رابعاً : مرتكزات التصور المقترح :

- المدخلات وتشمل:

١. القرارات التي تتعلق بالأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والإمكانيات المادية والفنية والوسائل التعليمية.
٢. الشباب بكافة أنواعه ومستوياته ومراحل تعليمة سواء الثانوي أو الجامعي أو فوق الجامعي

- العمليات التحويلية والتي تستهدف تحويل هذه المدخلات بشكلها الطبيعي إلى مخرجات لها شكلها المختلف والمتميز، ومن هذه العمليات المعارف العلمية التي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

يقوم بها فريق العمل بمؤسسات رعاية الشباب والأنشطة والبرامج والمشروعات التي يشترك فيها هؤلاء الشباب .

- المخرجات : تتمثل في إكساب الأعضاء المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم الإيجابية وهو الهدف النهائي من ممارسة والتحاق الشباب بهذه المؤسسات.

خامساً : الآليات التي يستند عليها التصور المقترح :

١. الندوات والمحاضرات العلمية التي تفيد الشباب وتزيد إدراكهم بالحقوق والواجبات وتزيد من فرص الحوار والمشاركة وتحمل المسئولية داخل المؤسسات وخارجها.
٢. المقابلات الفردية والجماعية مع بعض الشباب.
٣. الحوارات والمناقشات المفتوحة بين الشباب وإدارة الشباب والمسئولين.
٤. اللوحات الإرشادية والمجلات الاجتماعية والصحية والتي توضح الحقوق والواجبات.
٥. الزيارات المتعددة للمؤسسات الاجتماعية والبيئية والسياسية والتي تفيد الشباب وتزيد معارفهم واتجاهاتهم نحو الوطن.
٦. المعسكرات المختلفة والتي يشترك فيها الشباب لنظافة وتشجير المنطقة والمجتمع.
٧. الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية للشباب للتعرف على حقوق الشباب في الأماكن السياحية والثقافية في المجتمع.
٨. الاحتفالات القومية والدينية والاجتماعية والتي تشجع الشباب على اكتساب القيم والسلوكيات الايجابية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

سادساً : الأنشطة الملموسة التي يتضمنها التصور المقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الشباب :

إن الأنشطة والممارسات المختلفة يمكن أن تسهم في ترجمة مفاهيم المواطنة المجردة إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الفرد في وقائع حياته اليومية، فإذا وفّقنا في هذا الأمر سيترجم مفهوم المواطنة سلوكاً عملياً بدلاً من كونه مجموعة معارف تُحشى فيها أذهان الناس، ولقد لوحظ افتقار الأنشطة الشبابية إلى آليات تنمية مشاعر الانتماء، ويرجع ذلك إلى قصور تفاعل المؤسسات الشبابية مع المجتمع والبيئة المحيطة، وقصور قدرة القائمين على خدمات رعاية الشباب في استجلاء المتغيرات المحلية والعالمية، ومحاولة تعريف الأفراد بها، وتشجيع تعامله معها بفكر مبتكر وقادر على التنقيح والتواصل بدلا من الرفض والانزواء، لذا يُقترح وسائل لتنمية روح المواطنة من خلال الأنشطة التالية:

١. الاحتفاء بالمناسبات الوطنية بشكل يشعر الشباب بقيمتها ودلالاتها.
٢. اقامة المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الأعضاء وخاصة الطلائع على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن والتضحية من أجله بكل غالٍ و نفيس.
٣. تعريف الأعضاء بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والسياسية والفرص المتكافئة، وتدريبهم على ذلك، من خلال أساليب متعددة مثل مجلس إدارة مركز الشباب .
٤. توعية الأعضاء بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسئوليتهم في مواجهتها، والتماس الحلول الإيجابية لها متعاونين وشركاء في البذل والعطاء.
٥. امتلاك القدرة على الأسلوب العلمي المنطقي في تثبيت المعاني الوطنية، ومواجهة مشكلات وقضايا الوطن.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٦. اختيار بعض المحاضرات العلمية مما له شأن بموضوع المواطنة الصالحة وواجب الأعضاء تجاهها، وإلقائها أثناء الندوات والمناسبات المختلفة .
٧. إقامة مسابقات ثقافية، وبحوث تُعنى بتنمية حب الوطن لدى الطلائع .
٨. إقامة معارض دورية تبين إنجازات الوطن، وعلاقتها المباشرة بالأفراد .

سابعاً : التوصيات الإجرائية للتصور المقترح :

يعتمد تنفيذ هذا التصور على مجموعة من التوصيات أهمها:

١- التدريب على الديمقراطية من خلال برلمان الطلائع وبرلمان الشباب .
٢- تشجيع الشباب على استخراج البطاقة الانتخابية والمشاركة في الانتخابات العامة.
٣- تشجيع مساهمة الشباب في أنشطة الخدمة العامة والأنشطة التطوعية وربطهم بأهداف التنمية الشاملة في إطار برامج مثل محو الأمية وحماية البيئة وتنظيم الأسرة والوعي الصحي والتبرع بالدم.
٤- إعطاء نموذج القدوة من خلال التعريف بالشخصيات والرموز التي لعبت أدواراً مهمة في التاريخ المصري في مختلف المجالات، تأكيداً للتواصل والتكامل بين الأجيال.
٥- تشجيع السياحة الشبابية لتعريف الشباب بالمناطق التاريخية والأثرية التي تعمق الشعور بالانتماء الوطني.
٦- تشجيع الحوار الفكري والثقافي بين الشباب حول قضايا التنمية الشاملة والتحديات الداخلية والخارجية والسياسات العامة المتبعة مع التأكيد على قيم التعددية وقبول الرأي الآخر
٧- تربية الطلائع على حب الوطن والاعتزاز بالانتساب إليه والمحافظة على ممتلكاته العامة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٨- تبصير الأعضاء بالمفهوم الإيجابي للمواطنة المنطلق من التصور الإسلامي، بعيداً عن المفاهيم الجاهلية القائمة على العصبية .

٩- إكساب الأعضاء مهارة العمل الفريقي بمؤسسات رعاية الشباب.

١٠-تدريب الأعضاء على مهارة الاتصال بالمؤسسات الأهلية والحكومية في المجتمع.

١١-إقامة ورش عمل لاكتساب مهارة تنظيم المحاضرات والندوات و توجيه المناقشات والحوارات المتعددة مع الشباب.

١٢-وجود شبكة للاتصال بين الأعضاء والقائمين على برامج وخدمات رعاية الشباب .

١٣-توفير المشرف المتخصص تربوياً للإشراف على النشاط الاجتماعي والسياسي .

١٤-إكساب الأعضاء الشخصية القيادية من خلال ممارسة الأنشطة .

١٥-دمج الشباب في مجتمعهم عن طريق زيارات منسقة للدوائر الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، وإيضاح أن الشاب جزء من هذا المجتمع الكبير له ما له من حقوق، و ما عليه من واجبات .

١٦- إدخال مفهوم التربية من أجل المواطنة في جميع المقررات الدراسية و جميع مراحل التعلم إن أمكن

١٧- تكامل كافة مؤسسات المجتمع المدني مع مراكز الشباب لإحياء مفهوم المواطنة و تنمية روح الانتماء.

١٨- حضور التواصل بين الأعضاء من جهة والمسئولين الشرفاء من الجهة الأخرى، ليتمكن النشء من تصور المثل الأعلى الذي يتوقون إليه، ويستلهمون منهم القيم الإنسانية التي تؤدي إلى تكوين مشاعر الانتماء الوطني.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

١٩- تعزيز قيم الحوار في الأنشطة المختلفة، باحترام الرأي والرأي الآخر، وتعلم فنون الإنصات والاستماع.

ثامناً: المؤسسات التي يمكن أن يمارس من خلالها التصور المقترح:

يمكن أن يمارس هذا التصور المقترح مع الشباب في كافة المؤسسات الشبابية والتي منها مراكز الشباب سواء في المدينة والريف، وأندية رعاية الشباب في المدن، وإدارات رعاية الشباب بالجامعة والمعاهد العلمية، والمؤسسات الاجتماعية والتنموية في المجتمع.

مراجع الدراسة :

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم عصمت مطاوع، **التجديد التربوى، أوراق عربية وعالمية**، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٧ .

٢- إبراهيم ناصر، **المواطنة**، دار مكتبة الرائد العلمية، عمان، ٢٠٠٢.

٣- أحمد عبد الفتاح الذكى، وفاروق عبده فولية، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٤.

٤- احمد عبد الفتاح ناجي، **تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة**، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الأول المنعقد في الفترة ١٠-٢٠٠٤/٥/١١، ٢٠٠٤

٥- احمد عبدالله، **التربية الانتمائية، ندوة التعليم ومستقبل المجتمع المدني**، الاسكندرية، المركز المصري لدراسات وبحوث البحر المتوسط، ٢٠٠١

٦- أحمد محمد أحمد، **تصور مقترح لأهداف التعليم قبل الجامعى فى ضوء التحديات التعليمية للعولمة**، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الأولُ ، المجلد الثامن عشر، يوليو ٢٠٠٤ .

٧- السيد حنفى عوض، **السياسة والمجتمع**، ط٤، القاهرة : مودرن جرافيك سنتر، ٢٠٠٠ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٨- السيد عليوة، **تحديات الألفية الثالثة وانعكاساتها على تربية المواطن**، مجلة التربية الأخلاقية، السنة الثالثة، العدد الخامس، يناير ٢٠٠٥م.

٩- أماني صالح صالح احمد، **برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدي الطلاب المشاركين في النادي الصيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨

١٠- أمل محمد احمد القداح، **برنامج مقترح قائم علي الأنشطة التعبيرية لتنمية جوانب المواطنة لدي أطفال الرياض**، المؤتمر العلمي الثامن للتربية " جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي في الفترة ٢٣-٢٤/٥/٢٠٠٧ المجلد الثاني، جامعة الفيوم، كلية التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال .٢٠٠٧

١١- جمال الدين محمد بن مكرم بن منصور، **لسان العرب المحيط**، ط بيروت، دار صادر للطبع والنشر، ج ١٥، ٢٠٠٠.

١٢- حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الاجتماعي**، ط٦، القاهرة، عالم الكتب ٢٠٠٠.

١٣-حامد عمار، **في آفاق التربية العربية من رياض الأطفال الى الجامعة** "دراسات في التربية والثقافية، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٣.

١٤- حسان محمد حسان، **الشارع المصرى والتربية اللامدرسية**، ودراسة في اجتماعيات التربية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٠ .

١٥-حسن عبد الرحمن أبوصغير، **بحث عن تطوير مراكز الشباب بالمدن والقري، الواقع والمستقبل**، أسيوط، مديرية الشباب والرياضة، ١٩٩٨.

١٦- حمدى على الفرماوى، **الحاجات النفسية فى حياة الناس اليومية**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٨ .

١٧-حمدى على الفرماوى، **ثورة الكرامة المصرية " عودة مصر الشباب والهوية "**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١١ .

١٨- حنان عبد الحليم رزق، **" الانشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدي طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين**،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن عشر، العدد ٦٨، يناير ٢٠١١.

١٩- دونا أتشايدا، **إعداد الطلاب للقرن الحادى والعشرين**، ترجمة السيد محمد دعدور، وإبراهيم وحشى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤ .

٢٠-سامح فوزى، **المواطنة**، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة، ٢٠٠٧.

٢١- سامي فتحي عبد الغني عمارة، **دور استاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية**، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية،المجلد السابع عشر، العدد ٦٤، يونيه ٢٠١٠ .

٢٢-سعد عبد الرحمن، **القياس النفسى النظرية والتطبيق**، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٣

٢٣- سعيد إسماعيل علي، **التربية وبناء الأمة، موسوعة سفير لتربية الأبناء**، المجلد الثاني، ١٩٩٨

٢٤-سعيد إسماعيل على، **أنهم يخربون التعليم**، القاهرة : مكتبة نهضة مصر، ١٩٩٤ .

٢٥- سعيد بن سعيد ناصر حمدان، **دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب في ظل تحديات العولمة الملتقي العلمي " الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة**، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٠ - ٢٠٠٨/٥/١٢،٢٠٠٨

٢٦- سمير عبد الحميد القطب، **الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، الجزء الأول، العدد ٦٠، يناير ٢٠٠٦

٢٧- سناء الخولي، **أزمة السكن ومشاكل الشباب**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٢،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٢٨-شيل بدران، ديمقراطية التعليم فى الفكر التربوى المعاصر، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

٢٩-عادل رسمى حماد النجدى، برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١م.

٣٠-عبد الرحمن الرافعى، ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢م " تاريخنا القومى فى سبع سنوات(١٩٥٢-١٩٥٩) " ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩م .

٣١- عبد السلام ابراهيم محمد علي، التعصب كأحد مظاهر الانتماء في صعيد مصر " دراسة ميدانية علي محافظة أسوان، مجلة كلية التربية بالفيوم، جامعة الفيوم، العدد الرابع ،٢٠٠٦

٣٢-عبد العظيم رمضان، مذكرات سعد زغلول، الجزء الثانى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، ١٩٨٨م .

٣٣-عبد الله فرغلى أحمد، دارسة تقويمية للدور التربوى لأنشطة مراكز الشباب رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١.

٣٤-عبد المجيد أحمد منصور، وزكريا أحمد الشربينى، الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي " المشكلات – القضايا – مهارات الحياة، القاهرة، دار الفكر العربى ،٢٠٠٥.

٣٥-عبد النبى حسن عبد الوهاب، حقوق الإنسان وواجباته فى الإسلام، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، سلسلة قضايا إسلامية، ج١، ٢٠٠٠.

٣٦- عبدالله شحاتة، الإسلام وتحديات الألفية الثالثة، القاهرة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مجلة إعداد القادة، ١٩٩٩م.

٣٧- عبد الله السيد عبد الجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الانسانية، أسيوط مكتبة جولد فنجرز، ١٩٨٣

٣٨- عبدالله فرغلى أحمد، منظومة مراكز الشباب التربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٣ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٩- عثمان بن صالح العامر، **اثر الانفتاح الثقافي علي مفهوم المواطنة لدي الشباب السعودي، دراسة مقدمة للقاء السنوى الثالث عشر لقادة العمل التربوي**، الباحة، المملكة العربية السعودية / ١٤٢٦هـ.

٤٠- عثمان بن صالح العامر، **أثر الانفتاح الثقافى على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودى** " دراسة استكشافية، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥ .

٤١- عفاف أحمد عويس، **التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة**، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى " الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربى فى الفترة من ١٠ -١٢/١٢/٢٠٠٢، **جامعة القاهرة**، مركز المؤتمرات، ٢٠٠٢ .

٤٢- علاء البشبيشى، **ثورة ٢٥ يناير ثورة اخلاقية**، شبكة الألوكة المعرفية الثقافية، http://www.alukah.net/culture 17/2/2011 .

٤٣- علاء الدين محمد حسن، **الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين وور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع فى اكتشافهم**، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الخامس " تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع فى الفترة من ١٤ ١٥/١٢/٢٠٠٢، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٢

٤٤- على خليفة الكوارى، **المواطنة والديمقراطية فى البلدان العربية**، مشروع دراسات الديمقراطية فى البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠١ .

٤٥- على شلبي، مصر للمصريين " **مائة عام على الثورة العرابية**"، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ١٩٨١.

٤٦- عمرو جمعة، منظومة **حقوق الأنسان فى مائة عام**، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤.

٤٧- فتحى هلال وآخرون، **تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، الكويت، وزارة التربية، ٢٠٠٠ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٤٨- فرحان اليحيى، **أزمة المواطنة فى شعر الجواهرى**، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١.

٤٩-فهد إبراهيم الحبيب، **تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة فى تربية المواطنة**، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ٢٠٠٥.

٥٠- قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن تنظيم لائحة النظام الأساسى لمراكز الشباب العربى والمدن، مادة ٢١ .

٥١- ماريزبولا، **أفاق التعليم غير النظامى**، مستقبل التربية، ملف التعليم غير النظامى، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ١٩٨٣ .

٥٢-المجلس الأعلى للشباب والرياضة، **مراكز الشباب فى مصر**، القاهرة، الإدارة المركزية للبحوث الشبابية والرياضية، ١٩٩٥ .

٥٣-محافظة الوادى الجديد بالتعاون مع جامعة أسيوط، **الدراسة الإستراتجية لتنمية الوادى الجديد حتى ٢٠٢٧، الوادى الجديد**، ٢٠٠٦ .

٥٤-محافظة الوادى الجديد، الوادى الجديد عطاء متواصل وانجازات بلا حدود، الوادى الجديد، ٢٠١٠. .

٥٥-محروس محمود خليفة، **التنمية البشرية وقضاياها النظرية والمنهجية " تحليل نقدى"** الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٣.

٥٦- محسن خضر، " **التعليم وحقوق الانسان** " موسوعة سفير لتربية الابناء، المجلد الثالث ،١٩٩٨

٥٧- محمد الخوالدة، واحمد مزيد الشوحه، **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية** الاسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد الأول، المجلد الثالث، ٢٠٠٥

٥٨- محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

٥٩- محمود السيد، **من قضايا التربية على المواطنة، دراسات وأبحاث الملتقى العربى الثالث للتربية والتعليم، التعليم والتنمية المستدامة فى الوطن العربى**، بيروت، ٢٠٠٦.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

٦٠- منال طلعت حمود، تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات كمدخل للتنمية البشرية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢ .

٦١- منى يوسف، وحسن سلامة، استبانة عينة من شباب المدارس والجامعات حول المواطنة والمشاركة السياسية، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الأول، المجلد الواحد والأربعون، يناير ٢٠٠٤.

٦٢-ناصر بن سعد الرشيدى، إذا حققنا المواطنة الصالحة فلنذهب العولمة الى الهاوية، مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، العدد ٥٦، فبراير ٢٠٠٠.

٦٣- نجاة عدلي توفيق، الانتماء للأسرة والمدرسة وعلاقتها بالبيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمحافظتي أسيوط والوادي الجديد ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٣٨، المجلد ١٣، فبراير ٢٠٠٣م

٦٤- نصيف فهمي منقريوس، المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب، دراسة تحليلية للعاملين مع الشباب بمراكز الشباب والاندية الاجتماعية، الإسكندرية، منتدي التنمية البشرية للشباب ٢٠٠٤.

٦٥- نهلة عبد القادر هاشم، آليات تفعيل المواطن التنظيمية في المدارس المصرية " التربية، السنة الثامنة / العدد الرابع عشر، فبراير ٢٠٠٥

٦٦- هانى عبد الستار فرج، التربية والمواطنة، مجلة مستقبل التربية العربى، القاهرة، المركز العربى للتعليم والتنمية، العدد ٣٥، المجد العاشر، أكتوبر ٢٠٠٤.

٦٧- هناء عبدالله محمد، واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلميها بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العربي الرابع " الدولي الأول " التعليم وتحديات المستقبل في الفترة ٢٥-٢٠٠٩/٤/٢٣، المجلد الأول، تربية سوهاج، دار العلم والايمان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦٨- وحيد حامد عبد الرشيد، قيم المواطنة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ودور مناهج اللغة العربية في تنميتها لديهم، المجلة العلمية، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، المجلد الأول، العدد الأول، يوليو ٢٠٠٨

٦٩-وزارة الشباب، قطاع الشباب : دليل البرامج فى مركز الشباب، ٢٠٠٢، مادة ١٢ .

٧٠- وزارة الشباب، لائحة النظام الاساسي لمراكز الشباب الصادر بقرار وزير الشباب رقم ٨٨٢ لسنة ٢٠٠٢ مادة ٢١ .

٧١-يعقوب أحمد الشراح، التربية والانتماء الوطني، تحليل ونقد، دار الفكر الحديث للنشر، الكويت، ٢٠٠١ .

٧٢- يوسف محمد عبد الحميد، برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدي طلابها في عصر العولمة الثقافية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم المنعقد في الفترة من ٢ -٣ /٥/ ٢٠٠٧، ٢٠٠٧

ثانياً: المراجع الأجنبية:

73-Alberta Education ,the Heart of Matter :character and citizenship Education in Alberta schools. Learning and teaching resources Branch, 2005

74-Ambrose Guric : planning youth and social welfare in the postwarera, the Canadian youth commit ,Canada university of wateperloo,2004

75-Broman Phillips : Young people in Swedish, social welfare system Stockholm umiversity,2005

76-Calvert Robert : to restore American democracy political education and the modern university, roman and little field education, united state,2006

77-Crick ,B, Essay on citizenship, London , continuum , 2000, pp99-100

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ ينـــاير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

78-Elizabeth Whitmore , participatory evaluation oppraod Toronto university of Toronto,2005

79-Hanz Berter : The youth the best way for achieving our development ,N.Y, Safta press ,2002 .

80-Juras Jennfer : youth participation in welfare youth center, Michigan university of Michigan 2001

81-Kerry Kennedy ,citizenship Education and Modern stat the flamer press , London ,Washington Dic ,1999 .

82-Magick Honray, post 16 citizenship in colleges am introduction to effective practice, learning and skills network , united state, 2006

83-Mandel Karsten : examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of students piratical ; participation in the Mexico Canada rural development exchange, university of Toronto ,Canada,2003

84-Osbrn Gallagher, youth's participation in the process of community adjustment, Canada university of Guelph,2004

85-Petesron Donna : pathways of influence in out of school. Time community university partnership to develop ethics new directions for youth development ,2005

86-Sander Patrice : inter group relationships in the develops of social policy and social programs, M.A, university of north carline ,2003

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ ينـــاير علي مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة)).

87-UNESCO. The scientific report presented at general confirm of UNESCO, youth in the zoo ,at its twentieth session the UNESCO press, Switzerland, 2003.

88-Walker , Joyce: shaping ethics youth workers matter, new directions for youth development, journal articles reports descriptive American 2005

89-Webster's ninth new collegiate dictionary : Merriam Webster Inc publishers, spring field, Massachusetts, USA. 1986.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com